Vol. 23, No. 1, July , 2023 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

تصور مقترح لتكوين الطالب الريادي بالجامعات المصرية "جامعة الإسكندريَّة كدراسة حالة"

د./هيام عبد الرحيم أحمد على
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية جامعة الإسكندرية.

مستخلص

تُعدُّ البطالة عامة وبطالة خريجي الجامعات خاصة من أهم المشكلات التي تفرض نفسها بقوة وبشكل دائم وملحٍّ على الساحة العالميَّة والإقليميَّة والمحليَّة، لا سيَّما في ظلّ الأزمات والتحولات الاقتصاديَّة الكبرى التي يشهدها العالم في العصر الراهن، وما نتج عنه من تقلص فرص العمل الحكومي والخاص. ولما كانت ريادة الأعمال أحد أهم الاتجاهات المعاصرة لخلق فرص عمل للشباب، وترسيخ ثقافة العمل الحرّ بينهم، فقد صار على الجامعات ضرورة تكثيف العناية بفكر ريادة الأعمال، وتنمية المعارف والمهارات والخصائص الريادَّية لدى طلابها لتأهيلهم للقيام بالمشروعات الريادَّية التي توفر لهم وللآخرين فرص عمل تحقق لهم منفعة شخصية، وللمجتمع التقدم.

ومن ثم هدفت الدراسة الحالية إلى التوصل لتصور مقترح للارتقاء بدور الجامعات المصرية في بناء الشخصية الريادية لدى طلابها، مما يجعلهم قادرين على تأسيس مشروعات ريادية توفر لهم فرص عمل جديدة؛ مما يساعد في الحد من ظاهرة البطالة التي قد تواجه أغلبهم بعد التخرج.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ؛ وذلك من خلال إلقاء الضوء على الأطر النظرية والفكرية للتعرف على الفكر الريادي، ومفهوم الطالب الريادي وأبرز خصائصه، و آليات تكوينه، كما استخدمت دراسة الحالة؛ في اختيار جامعة الإسكندريَّة كنموذج للجامعات المصرية، في تعرف آراء طلابها حول واقع تكوين الطالب الريادي والكشف عن مواطن القوة والضعف فيه، وقد توصلت الدراسة إلي أن واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة، يعاني قصورًا في كثير من الجوانب، وقد انتهت بطرح تصور مقترح، يمكن من خلاله الارتقاء بدور الجامعات المصرية في تكوين الطالب الريادي.

الكلمات المفتاحية: *ريادة الأعمال – الطالب الريادي – التعليم لريادة الأعمال.*

Abstract

Unemployment in general, and unemployment of university graduates in particular, is one of the most important problems that imposes itself strongly, permanently, and urgently on the global, regional, and local arenas._Especially in light of the major economic crises and transformations that the world is witnessing in the current Age, And the resulting shrinking of government job opportunities.

Since entrepreneurship is one of the most important contemporary trends for creating job opportunities for young people, and establishing a culture of self-employment among them. It has become necessary for universities to intensify care for the idea of entrepreneurship, and the

development of knowledge, skills and entrepreneurial characteristics among its students to qualify them to carry out pioneering projects, Which provides them and others with job opportunities that achieve personal benefit for them, and for society to progress.

The current study aimed to come up with a Suggested Prospect to improve the role of Egyptian universities in building the entrepreneurial personality of their students, Which makes them able to establish Entrepreneurial projects, that provide them with new job opportunities, Which helps in reducing the phenomenon of unemployment Which may encounter most of them after graduation.

The study used the descriptive approach and case study. This is done by shedding light on theoretical and intellectual frameworks to identify entrepreneurial thought, and the concept of Entrepreneur Student and its prominent characteristics, and the mechanisms of its formation,and choosing the University of Alexandria as a model for Egyptian universities, in identifying the opinions of its students about the reality of the formation of the Entrepreneur Student and revealing its strengths and weaknesses.

The study concluded that the reality of the Entrepreneur Student formation at the University of Alexandria suffers from shortcomings in many aspects, and it ended with a proposed vision through which the role of Egyptian universities in training the entrepreneurial student can be improved.

Key words: Entrepreneurship -Entrepreneur student- Entrepreneurship education.

مقدمة:

تُعد البطالة من أهم المشكلات التي تفرض نفسها بقوة وبشكل دائمٍ وملحٍّ على الساحة العالميَّة والإقليميَّة والمحليَّة؛ حيث تمثل تحديًا لعديدٍ من دول العالم - المتقدم والنامي على السواء-؛ لما لها من آثار سلبيَّة اقتصاديَّة، واجتماعيَّة، وأمنيَّة، وتنمويَّة تعوق ركب التقدم والتنمية في المجتمعات، فهي لا تشكل مشكلة اقتصاديَّة وهدرًا للعنصر البشري فحسب، إنما تمثل – أيضًا- آفة اجتماعيَّة تؤدي إلى تصدع القيم والعادات والتقاليد، وانتشار العنف والتطرف؛ وممَّا يزيد الأمر أهمية تفاقم هذه الظاهرة عامًا بعد الآخر لا سيَّما في ظلّ الأزمات والتحولات الاقتصاديَّة الكبرى التي يشهدها العالم في العصر الراهن، وما نتج عنه من تقلص فرص التوظيف الحكومي والخاص.

ولما كانت ريادة الأعمال أحد أهم الاتجاهات المعاصرة لخلق فرص عمل جديدة، وترسيخ ثقافة العمل الحرّ بين الشباب، وتوليد روح المبادرة والتنافس بينهم؛ ومن ثمَّ دفع عجلة التنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة لأي دولة. (Yarkin & Yesil,2016:128)

فقد أدركت عديدٌ من الدول– المتقدمة والنامية على السواء – أهمية ريادة الأعمال ودورها الحيوي في التخفيف من وطأة مشكلة البطالة، والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة.

وحيث إنَّ البداية الحقيقية لريادة الأعمال في أي مجتمع هو النظام التعليمي في مختلف مراحله ولا سيَّما الجامعات، من خلال قدرتها على تكوين الطلاب الرياديين. (Lackéus,2015:7) فهم صناع التغيير الاقتصادي والاجتماعي الذين يوظفون ريادة الأعمال

للتغلب على الأزمات الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة. (Catherall &Richardson,2017:10)

فالريادي ليس قادرًا على توفير فرص عمل خاصة به فحسب، وإنما – أيضًا- يوفر فرص عمل للآخرين، كما أنه يُسهم في إنتاج الأفكار الجديدة القادرة على تنمية المجتمع وتطوير اقتصاده. (Bakar &et.al.,2015:89)

وعليه سار تكوين الطالب الريادي في مؤسسات التعليم عامة والجامعات خاصة مطلبًا ضروريًّا، حيث اتجهت عديدٌ من الجامعات في دول العالم إلى تكثيف العناية بفكر ريادة الأعمال، وتنمية المعارف والمهارات والخصائص الرياديَّة لدى طلابها، من خلال تضمين التعليم الريادي في نظامها التعليمي، وتفعيل الأنشطة الطلابيَّة في نشر ثقافة ريادة الأعمال لديهم ، وتأسيس مراكز لريادة الأعمال، وحاضنات أعمال لتقديم الدعم المادي والاستشاري والمعرفي للمبادرات الرياديَّة الطلابية؛ وذلك من أجل تنمية قدرة طلابها للتوجه إلى العمل الحرّ وإنشاء وإدارة مشاريع ريادية ناجحة. (Arranz &et.al.,2017: 1983)

وفي هذا المقام صار على الجامعات المصرية السعي نحو مواكبة الاتجاهات العالمية في الاهتمام بريادة الأعمال، وإعداد جيل من الرياديين يمتلك ثقافة ريادية تجعله قادرًا على إيجاد فرص عمل جديدة، لا سيَّما مع تراجع دور الدولة عن سياسة التوظيف الحكومي، وتقلص فرص العمل في القطاع الخاص، وسيطرت شبح البطالة على خريجي التعليم الجامعي في ظلّ الأزمات الاقتصاديَّة الراهنة، وضعف مواءمة خريج التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل.

ونتيجة لذلك اتجهت بعض الجامعات المصرية في الآونة الأخيرة إلى إتخاذ خطوات حثيثة نحو دمج ثقافة ريادة الأعمال في رسالتها ومنها، إجراء تغييرات منهجية في نظامها التعليمي لتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال لدى طلابها، كتصميم بعض البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في ريادة الأعمال، كذلك تأسيس مراكز لريادة الأعمال لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها وخريجيها، وكان في مقدمتها جامعة الإسكندريَّة؛ ولذلك تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به جامعة الإسكندريَّة في تكوين الطالب الريادي من وجهة نظر طلابها.

مشكلة الدراسة:

إذا كانت البطالة تُعد مشكلة عالمية، فهي واحدة من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع المصري - إن لم تكن أخطرها على الإطلاق – حيث تمثل تحديًا حقيقيًّا لمحاولات التنمية في أشكالها المختلفة، لا سيَّما وأنها تتركز بين خريجي التعليم الجامعي الذي يتدفق الآلاف منهم إلى سوق العمل سنويًّا؛ ممَّا يصعب استيعابهم جميعًا، خاصة في ظلّ تخلي الدولة عن دورها في تعيين الخريجين، وضعف مواءمة هؤلاء الخريجين مع احتياجات سوق العمل المتغيرة.

ويؤكّد ذلك تفاقم مشكلة البطالة بين خريج التعليم الجامعي عامًا بعدم عام؛ حيث أشارت الإحصاءات إلى أن معدل البطالة بين خريجي الجامعات المصرية بلغ 45.4%عام ٢٠٢٢ مسجل أعلى مستوى بين المتعطلين (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٢٢: ٤٢).

ومن منطلق أن ريادة الأعمال تُعد من أهم الحلول للتصدي لظاهرة البطالة؛ حيث أصبحت حاليًا المولد الأكبر لفرص العمل العاجلة والمستديمة للشباب، والعامل الأهم في تحقيق التنمية المستدامة على كافة الأصعدة؛ حيث تشكّل الشركات الصغيرة والمتوسطة ما نسبته ٩٩ % من كافة الشركات الموظّفة، وتقوم بتوفير

الوظائف لما نسبته ٥٢ % من القوى العاملة في القطاع الخاص. (الدهشان، ٢٠١٨: ١٨٢)

وهو ما أكَّدته الدراسات، فقد أشارت دراسة سالو (Salau,2017:129) إلى أن ريادة الأعمال تُعد عاملًا رئيسًا في تعزيز التنمية الاقتصاديَّة والابتكار والقدرة التنافسية وخلق فرص العمل، وأكَّدت دراسة حميدا وقاسم (Homida &Kacem,2017:147) أهمية تشجيع الطلاب الجامعيين على ريادة الأعمال لمواجهة ندرة فرص العمل.

وعليه أصبح الاهتمام بريادة الأعمال ضرورة لا بدَّ أن تكون من أولويات الجامعات المصرية من خلال القيام بالدور المنوط بها في إعداد جيلٍ من الرياديين يمتلك المعارف والمهارات والخصائص الريادية التي تؤهلهم للقيام بالمشروعات الريادية التي توفر لهم وللآخرين فرص عمل تحقق لهم منفعة شخصية، وللمجتمع التقدم.

غير أن الدراسات أشارت إلى أن هناك ضعفًا في دور الجامعات المصرية في إعداد الرياديين؛ حيث أكَّدت دراسة عبد المنعم (٢٠٢١: ٢٩٠) ضعف عناية الجامعات المصرية بتكوين الطلاب الرياديين، وغياب الاستراتيجيات لتحفيز الطلاب الرياديين المبدعين لتشجيعهم على أداء المبادرات الريادية.

وأكَّدت دراسة محمود (٢٠٢٠: ٩٠) أن الجامعات المصرية تعاني ضعف تمكين الطلاب للمهارات الريادية التي تؤهلهم للاندماج في سوق العمل. وأشارت دراسة مبارك (٢٠١٤: ٣٠) إلى أن الجامعات المصرية ما تزال غير قادرة على إعداد أجيالٍ من الرياديين الذين يقودون عملية التنمية الاقتصاديَّة في المجتمع.

وتوصلت دراسة عبد العظيم (٢٠١٦: ٥٤٠) إلى أن الجامعات عاجزة عن توفير قوة بشرية لديها العقلية الريادية المبتكرة التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل. وأشارت دراسة الحسيني (٢٠١٥: ١٢٨٥) إلى أن التعليم المصري يفتقد إكساب الطلاب المهارات والمعارف اللازمة لريادة الأعمال وتنظيم المشروعات الحرة.

وكشفت نتائج دراسة محمود وأحمد (٢٠١٦: ٣٢٨) أن معظم خريجي الجامعات يعجزون عن الحصول على فرص عمل نتيجة لنقص المهارات الريادية لديهم، والفجوة بين المخرجات وسوق العمل.

وفي هذا الصدد أشار – أيضًا- التقرير العالمي لريادة الأعمال إلى ضعف التوجه الريادي في الجامعات المصرية؛ حيث أوضح أن مصر تحتل المرتبة الأخيرة عربيًّا، والمركز ٨٩ من ١٢٣ عالميًّا في مؤشر ريادة الأعمال (من حيث المواقف الريادية والمهارات والتطلعات)؛ حيث يتراوح مؤشر الريادة العالمي في مصر من 23.6% إلى 31.1% . (Acs & et.al,2016:3,25)

ونتيجة لذلك بدأت بعض الجامعات المصرية التوجه نحو الاهتمام بريادة الأعمال وتفعيل التعليم الريادي في برامجها، وقد مقدمتها جامعة الإسكندريَّة؛ حيث بادرت بإنشاء مركز للتطوير الوظيفي وريادة الأعمال عام ٢٠١٦ بغية نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلاب الجامعة وخريجيها ودعم وتحفيز رواد الأعمال منهم، وقد صاحب ذلك إنشاء مراكز فرعية له بكليات الهندسة والتجارة والتربية. كما استحدثت الجامعة مقرر لريادة الأعمال يدرس لطلاب الفرقة الثالثة – كمتطلب للتخرج- بجميع كليات الجامعة (بلال، وعبد الرحيم،٢٠٢٠: ٣١٢-٣١٣)؛ من أجل إعداد جيل من رواد الأعمال قادر على دخول عالم العمل الحرّ والنجاح في مشاريعهم الخاصة؛ وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع ممارسات جامعة

الإسكندريَّة في تكوين الطالب الريادي - نواة رواد الأعمال - للوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف؛ بغية التوصل إلى تصور مقترح لتعزيز هذا الدور والنهوض به.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي :

إلى أي مدى تُسهم جامعة الإسكندريَّة في تكوين الطالب الريادي؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما ماهية الطالب الريادي، و أبرز خصائصه؟
- ما الأساس الفكري لتكوين الطالب الريادي في الأدبيات التربويَّة؟
- ما أبرز جهود جامعة الإسكندريَّة لتكوين الطالب الريادي؟
- ما واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة من وجهة نظر طلابها؟
- إلى أي مدى يوجد فروق في تقدير واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة وفقًا لمتغير طبيعة الكلية نظرية / عملية؟
- ما التصور المقترح للارتقاء بدور الجامعات المصرية فى تكوين الطالب الريادي؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله والذي يُعد من الموضوعات المستحدثة في التعليم الجامعي الذي يُوضح مسئولية الجامعات نحو مواجهة التحديات والتحولات العالمية والمحلية. فتركيز الدراسة الحالية على تكوين الطالب الريادي يتماشى مع الاتجاه العالمي نحو الاهتمام بإعداد جيلٍ من الرياديين لديه من المعارف والمهارات ما يمكنه من تنفيذ مشروعات ريادية توفر لهم فرص عمل عقب تخرجهم؛ ومن ثمَّ التصدي لمشكلة البطالة وضعف فرص التوظيف لخريجي الجامعات.

كذلك تُسهم الدراسة – الراهنة- في إبراز دور الجامعات في توفير كوادر بشرية قادرة على خلق قيمة مضافة في المجتمع وفي اقتصاديات الدولة؛ عوضًا عن الاعتماد على ما توفره الدولة من فرص توظيف.

وقد تفيد – أيضًا- نتائج الدراسة الحالية صناعي السياسات والقيادات الجامعية في التعرف على مواطن القوة والخلل في عملية تكوين الطالب الريادي، والمقترحات التي قد تُسهم في الارتقاء بدور الجامعة في إعداد الطلاب الرياديين، وتحفيزهم نحو العمل الحرّ والتوظيف الذاتي، وإنشاء المشروعات القائمة على الابتكار والإبداع.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التوصل لتصور مقترح للارتقاء بدور الجامعات المصرية عامة وجامعة الإسكندريَّة خاصة في بناء الشخصيَّة الرياديَّة لدى طلابها، وذلك من خلال تعرف ماهية الطالب الريادي، وأبرز خصائصه، وأهمية تكوين الطالب الريادي بالجامعات، وتحليل الفكر الريادي في الأدب التربوي؛ لتعرف آليات تكوين الطالب الريادي، ثمَّ رصد واقع تكوين الطالب الريادي بالجامعة – من وجهة نظر الطلاب- للوقوف على نقاط القوة لتدعيمها، ونقاط الضعف للتغلب عليها.

حدود الدراسة: تمثلت الحدود فيما يلى :

- **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الفرق النهائية ببعض كليات جامعة الإسكندريَّة.

- **الحد المكاني: الكليات:** النظرية (الآداب – التجارة – التربية- التربية للطفولة المبكرة)، والعملية (الصيدلة – الزراعة- العلوم – الهندسة) بجامعة الإسكندريَّة.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

مصطلحات الدراسة: تمثلت اهم المصطلحات فيما يلى :

التكوين " Formation " ويقصد به " إكساب مهارات ونقل للمعارف والمعلومات وتحريك القناعات من أجل تغيير السلوك من الأداء الحالي إلى الأداء المستهدف؛ بغية تحقيق أهداف فردية، تنظيمية، ومجتمعية". (عبد الغني، والصالح،٢٠٢١: ١٣٥)

الريادي "Entrepreneur " وعُرف بأنه " الشخص الذي يمتلك القدرة على اكتشاف الفرص المتاحة وإدراكها، وتحمل مخاطرها للبدء بالمشروع، وتأمين المصادر والإمكانات اللازمة لتشغيله؛ بهدف إضافة قيمة إلى المنتج، أو الخدمة، أو الطريقة، وإيجاد ما هو جديد ومميز. (المومني،٢٠١٦: ٨١٦)

ويُعرف تكوين الطالب الريادي في هذه الدراسة إجرائيًّا بأنه: عملية إكساب الطلاب المعارف والمهارات والسلوكيات الرياديَّة التي تحفزهم وتمكنهم من الانخراط في سوق العمل الحرّ والتوظيف الذاتي، وتوفير البيئة الداعمة لرعاية المبادرات الريادية للمبدعين منهم.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

اقتضت طبيعة المشكلة الراهنة الاعتماد على المنهج الوصفي لتعرف طبيعة مفهوم الطالب الريادي، وأبرز خصائصه، وتحليل الفكر الريادي في الأدب التربوي.

كما اعتمدت الدراسة على أسلوب دراسة الحالة في اختيار جامعة الإسكندريَّة كنموذج للجامعات المصرية، في تعرف آراء طلابها حول واقع تكوين الطالب الريادي والكشف عن مواطن القوة والضعف فيه.

وقد جاءت إجراءات الدراسة على النحو التالي:

- تحليل الأدبيات؛ لتعرف الإطر النظرية للفكر الريادي، و مفهوم الطالب الريادي وأبرز خصائصه، وأهمية وآليات تكوينه .
- رصد أبرز الجهود التي قامت بها جامعة الإسكندرية من أجل إعداد وتأهيل الطلاب لممارسة ريادة الأعمال.
- إعداد استبانة؛ لتعرف واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة من وجهة نظر طلابها، وعرضها على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين في مجال التربية، وإجراء التعديلات بالحذف، والإضافة، وتعديل الصياغة؛ للخروج بالاستبانة في صورتها النهائية.
- تطبيق الأداة على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الفرق النهائية ببعض كليات جامعة الإسكندريَّة؛ للوقوف على واقع تكوين الطالب الريادي.
- تحليل نتائج الدراسة الميدانية.
- التوصل في ضوء الإطار النظري للدراسة، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية، إلى وضع تصور مقترح، يمكن من خلاله الارتقاء بدور الجامعات المصرية في تكوين الطالب الريادي.

أولًا: الإطار النظري:

المحور الأول: الطالب الريادي

أ- **مفهوم الريادي:**

تعددت وتنوعت التعريفات التي تناولت الريادي أو رائد الأعمال؛ وذلك نتيجة لتعدد وتنوع تعريفات ريادة الأعمال.

وقد زخرت الأدبيات بتعريف الريادي حيث عرف بأنه "الشخص الذي لديه القدرة والإرادة لتحويل اختراع أو فكرة جديدة إلى ابتكار ناجح" . (مرسي، وعبد العال،٢٠٢١: ٢٩٥).

كذلك عرَّف بأنه "كل شخص ذو فكر مبتكر قادر على إنشاء عمل ومشروع جديد مبتكر يتسم بالإبداع والمخاطرة". (علي، ٢٠٢٠: ٢٦٥)

وأنه – أيضًا- "الشخص المبتكر الذي لديه القدرة على المخاطرة" (Oliver &Velji,2018:1).

كما عرَّفه " شومبيتر" " Schumpeter " بأنه "الشخص المبادر الذي يتحمل مسئولية المخاطرة". (Schumpeter,2003:121)

ممَّا سبق يلاحظ أن هذه التعريفات ركزت على العوامل اللازمة للتميز ونجاح أي عمل جديد وهي المبادرة والإبداع والابتكار إلى جانب المخاطرة وتحمل المسئولية.

ويبني الريادي شخصيته؛ ومن ثمَّ سلوكه على مجموعة أساسية من الركائز هي:

- الاعتماد على الذات والاستغلال الأفضل لسماتها.
- السعي نحو التميز، ومن ثمَّ تحقيق التفرد.
- الطموح والتفاؤل لبلوغ هدف محدد بعناية ودراسة.
- الميل نحو تفضيل تحديات المخاطر المتوسطة التي لا يمكن وصفها أنها سهلة وفي الوقت ذاته ليست مدمرة. (أبو مدللة، والعجلة، ٢٠١٣: ٩١)

ب- خصائص الريادي:

في ضوء التعريفات السابقة للريادي يتضح أن هناك مجموعة من الخصائص ينبغي توافرها لدى الرياديين، حتى يمكنهم تأسيس أعمال ومشروعات ريادية، وتشمل هذه الخصائص مجموعة من السمات الشخصيَّة والمهارات السلوكية؛ والإدارية، يمكن تناول أبرزها على النحو التالي:

١- السمات الشخصيَّة: ومنها:

- القدرة على تحمل المخاطرة المدروسة: لا بدَّ أن يتسم الريادي بأن يكون مخاطرًا ويقبل التحدي، ولديه القدرة على تقييم البدائل، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من المخاطر أو التحكم في النتائج.
- التحكم الذاتي: الشروع ببدء عمل جديد يتطلب من الريادي أن يكون قادرًا على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة عليه.
- المبادرة: ويقصد بها أن يقوم الريادي - من تلقاء نفسه- بأفعال تتجاوز متطلبات العمل. (عبد السلام، ٢٠١٦: ٥٦-٥٧)
- المهارات العقلية: ويقصد بها قدرة الريادي على الملاحظة الذاتية والتفكير بأساليب مختلفة للوصول إلى حلول إبداعية.

٢- مهارات سلوكية، وتشمل:

- المهارات التقنية: وتعني امتلاك الريادي للمهارات التقنية كمهارة الحاسب الآلي والتسويق الإلكتروني.
- المهارات التفاعلية: ويقصد بها تمتع الريادي بمهارات تفاعلية كمهارات الاتصال والتفاوض

والإقناع؛ ممَّا يمكنه من تكوين علاقات جيدة وقوية مع العملاء والمجتمع. (توفيق، ومشرف، ٢٠١٧:٢٢)

٣- مهارات إدارية، ومن أهمها:

- مهارات التخطيط: ويقصد بها قدرة الريادي على إتباع أسلوبًا منظمًا في تنفيذ أنشطته، وأن يكون قادرًا على تحديد الأهداف التي يرغب في الوصول إليها، ووضع خطط واضحة ذات إطار زمني محدد لتحقيقها، وأن يكون لديه من المرونة ما يسمح بتعديلها إذا استدعى الأمر. (عبد السلام، ٢٠١٦: ٥٧)

- مهارات اتخاذ القرار: لبناء قدرته على اتخاذ القرارات المهنية في ضوء دراسة وتحليل للمعلومات والبيانات الدقيقة.(عبده، ٢٠١٥: ٢٩٨).

- مهارات تحليلية: وتعني القدرة على تفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات التي تؤثر على أداء المشروع حاليًا ومستقبلًا، كذلك التفكير المجرد تجاه المشروع والأجزاء المكونة له. (تهامي،٢٠١٨: ١٢٨).

ممَّا سبق يتضح أن الريادي لا بدَّ أن يكون له مقومات شخصية وكفايات مهنية وإدارية تنصهر في سلوكياته وتمكنه من الإبداع، وتنويع طرائق التفكير والمخاطرة وحسن التصرف لتوليد الأفكار، واكتشاف الفرص الريادية والتمييز بينها واستثمارها في تأسيس مشروعات؛ لتحقيق عوائد مادية مصحوبة بعوائد اجتماعيَّة تخدم الفرد والمجتمع وتحقق تطلعاتهما المستقبلية.

ج- أهمية تكوين الطالب الريادي:

إنَّ التوجه نحو إثراء ثقافة طلاب الجامعة تجاه العمل الريادي وإكسابهم معارف ومهارات تأسيس مشروعات خاصة بهم، وتوفير البيئة الداعمة للمبدعين منهم، سار مطلبًا ضروريًّا فرضه مجموعة من التحديات يشهدها المجتمع في العصر الراهن، من أبرزها ما يلي:

- يُعاني المجتمع المصري من عديدٍ من الأزمات الاقتصاديَّة المتلاحقة والمتسارعة – نتيجة التحديات الداخلية والخارجية - ومن منطلق أن التعليم يختص بتكوين وتنمية رأس المال البشري الذي يمثل المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي، فإنَّ هذا يفرض على الجامعات الاهتمام بتكوين جيلٍ من الرياديين قادرٍ على دفع عجلة النمو الاقتصادي، و تكوين كيانات اقتصاديَّة ناجحة تنافس الكيانات العالمية.

- تراجع دور الدولة عن سياسة التوظيف الحكومي، وتقلص فرص العمل قي القطاع الخاص، وسيطرت شَبح البطالة على خريجي التعليم الجامعي في ظلّ الظروف الاقتصاديَّة الراهنة، أدى إلى وضع مؤسسات التعليم عامة والجامعات خاصة أمام مسئولية كبيرة تتمثل في إعداد جيلٍ من الطلاب الرياديين قادرٍ على إيجاد مزيد من فرص العمل الجديدة للحد من مشكلتي الفقر والبطالة. (عبد المنعم،٢٠٢١: ٢٤٨-٢٤٩).

- فرضت التغيرات المتزايدة والمستمرة في اقتصاد سوق العمل إلى ضرورة تخلي الجامعة عن دورها في تكوين طلابها لشغل الوظائف التقليدية، والسعي نحو إعداد قوة بشرية لديها العقلية الريادية المبتكرة التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل، والانخراط في حياة عملية منتجة.

- لا زالت ثقافة المجتمع المصري تقدس الوظيفة الحكومية والتهافت عليها؛ حيث أشارت الدراسات إلى أن الغالبية العظمى من خريجي التعليم الجامعي تفضل الوظائف التقليدية على العمل الحرّ؛ الأمر الذي يتطلب من الجامعات السعي نحو إعداد جيل

من الرياديين لديه اتجاهات إيجابية نحو العمل الحرّ؛ ممَّا ينعكس بالإيجاب على الفرد والمجتمع. (أحمد،٢٠١٩: ١٧).

- تشهد الجامعة في ظلّ اقتصاد المعرفة تطور في وظائفها الثلاث التقليدية (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع)؛ حيث أصبحت هذه الوظائف هي وظيفة تعليمية ووظيفة بحثيَّة، بالإضافة إلى وظيفة ثالثة ريادية، تشمل كل ما يمكن أن يكون ضمن علاقة الجامعة بالمجتمع المحيط، من خلال المساهمة المباشرة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما يعود بالنفع عليها وعلى المجتمع معًا، وتتمثل أبرز نشاطات الجامعة الريادية في غرس روح الفكر الريادي لدى طلابها من خلال تكوين طلاب رياديين لديهم القدرة على الإبداع والابتكار وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع ومن أبرزها الفقر والبطالة . (كامل، وضاحي، ٢٠٢١: ٣٨٠٦) (Pavlova & Chernobuk, 2016:1)

- أصبحت المعرفة هي المورد الأساسي لمختلف الأنشطة الاقتصاديَّة؛ الأمر الذي فرض على النظم التعليمية ضرورة تمكين الطلاب من المهارات اللازمة لتأسيس مشروعات مبتكرة لاغتنام الفرص التسويقية. (عبد اللطيف، ٢٠١٧: ٢٤٣)

- إنَّ الاهتمام بتكوين الطلاب الرياديين يمثل استقرارًا اجتماعيًّا؛ نظرًا لتوجيه طاقة هؤلاء الشباب واستعداداتهم نحو نواح تنموية بدلًا من النواحي السلبية التي برزت على السطح في الآونة الأخيرة كالعنف والتطرف، والاتكالية. (محمد، ومحمود،٢٠١٤: ٥٥٢).

- يُعد الاهتمام بتكوين الرياديين وكيلًا لعملية التغيير في المجتمع، ورفع الكفاءة في استخدام الموارد وتحويلها من مستوى متدني الإنتاجية إلى مستوى عالٍ، وتوطين ونقل وسائل التكنولوجيا الحديثة من الدول المتقدمة. (محمد،٢٠١٤: ٢٣١)

تأسيسًا على ما سبق؛ سار تكوين الطالب الريادي في مؤسسات التعليم عامة والجامعات خاصة مطلبًا ضروريًّا من أجل إعداد القوى البشرية الرياديَّة القادرة على اتخاذ القرار المهني المستقبلي السليم، والتعامل مع تحديات المجتمع وسوق العمل التنافسي، وقيادة مشروعات خاصة ذات قيمة اجتماعيَّة واقتصاديَّة، وتحقيق الوظيفة الثالثة للجامعات المعاصرة وهي الرياديَّة.

المحور الثاني: آليات تكوين الطالب الريادي بالجامعة

إذا كانت المعارف والمهارات الرياديَّة وما يرتبط بها من خصائص شخصية وسلوكية، وما يدعمها من ميول واتجاهات إيجابية نحو العمل الريادي تمثل المقومات الأساسية لتكوين الطالب الريادي، فإنَّ دور الجامعة يتحدد في:

- تنمية الوعى بريادة الاعمال، وبناء إتجاهات إيجابية نحوها لدى الطلاب.
- إكساب الطلاب المعرفة الأكاديمية بريادة الأعمال.
- تطوير الخصائص والمهارات الرياديَّة لدى الطلاب.
- توفير البيئة المساندة الداعمة للفكر الريادي بالجامعة.(Galvao &et.al.,2018:19)

وعليه يمكن تحديد آليات تكوين الطالب الجامعي في الجامعة على النحو التالي:

١- نشر الوعي بريادة الأعمال:

تُعد ريادة الأعمال في الوقت الراهن إحدى أهم استراتيجيات التنمية الاقتصاديَّة، وقد تضمنت ريادة

الأعمال في بدايتها معنى المخاطرة وتحمل الصعاب، ثمَّ تطور مفهومها على يد الاقتصادي الفرنسي كانتيلون " Cantillon " وأصبح يرادف العمل الحرّ والتوظيف الذاتي، إلى أن صارت القوة التي تدفع إلى الابتكار واستثمار الفرص المتاحة واستغلالها لإحداث التغيير. (عياد، ٢٠٢٢: ٣٤)

وقد عرَّفت ريادة الأعمال بأنها " التفاعل الديناميكي المتضمن مؤسسيًّا بين المواقف الريادية والقدرات الريادية؛ ممَّا يدفع تخصيص الموارد من خلال إنشاء وتشغيل مشاريع جديدة". (Szerb,2020,15)

وعرَّفت – أيضًا- بأنها "القدرة على إنشاء مشروع جديد بإمكانات محددة، أو الاستجابة لفرص جديدة واستثمارها". (الماظ، ٢٠٢٢: ٤٤٣)

ويمكن إيجاز أهمية ريادة الأعمال على النحو التالي:

- نشر روح الابتكار والإبداع بين الشباب، وتوسيع رقعة الأنشطة التنموية، وتدعيم دور القطاع الخاص والعمل الحرّ، وخلق فرص عمل أكثر، مما يسهم فى الحد من مشكلة البطالة أو تقليل حدتها. (علي،٢٠٢٢: ٧٨٤-٧٨٥).
- منح الفرصة لتحقيق الذات وبناء الثقة لدى الشباب من خلال الانطلاق والحرية والاستمتاع بالأعمال.
- تقديم تكنولوجية ومنتجات وخدمات جديدة.
- تخفيض هجرة العقول بتوفير مناخ محلي جديد لريادة الأعمال. (علام، ٢٠٢٢: ١٤٥-١٤٦).

بناءً على ما سبق؛ نجد أن ريادة الأعمال تلعب دورًا كبيرًا في فتح آفاق مستقبلية أمام الشباب الجامعي وتخرجهم من حدود التفكير الضيق في مجال الوظيفة الحكومية إلى ترسيخ ثقافة العمل الحرّ، وخلق فرص عمل جديدة؛ ممَّا يجعلها بيئة مناسبة لاستثمار طاقاتهم بإيجابية والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة للمجتمع.

وإذا كان الوعي هو أول مراحل المعرفة، فإنَّ نشر الوعي بريادة الأعمال وأهميتها لدى طلاب الجامعة يُعد خطوة مهمة في تكوينهم الريادي، ومتطلبًا ضروريًّا لانخراطهم في المبادرات والمشروعات الريادية؛ حيث يُسهم نشر الوعي بريادة الأعمال في إيجاد عقل منفتح لدى الطلاب يقدر قيمة العمل الحرّ، ويدرك أهمية ريادة الأعمال كخيار مهني مستقبلي، يمكن الفرد من توفير فرصة عمل لنفسه وللآخرين،(UNESCO 30 :&ILO,2006) (محمد، ٢٠١٨: ١٣٣٦)

ويمكن أن يكون نشر الوعي بريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة من خلال تنظيم ندوات تعريفية وتثقيفية بريادة الأعمال، وإقامة لقاءات مع نماذج ناجحة من الرياديين لعرض بعض تجاربهم، والإفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الفكر الريادي لدى الطلاب.

٢- التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي):

يُعد التعليم لريادة الأعمال خطوة أساسية نحو بناء معارف ومهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب؛ لذا أصبح أحد الركائز الرئيسة في منظومة التعليم عامة والجامعي خاصة؛ حيث أخذت البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في مجال ريادة الأعمال تظهر بين المناهج الدراسية للجامعات في عديدٍ من دول العالم. وباستقراء الأدبيات تبين أن الاهتمام بالتعليم لريادة الأعمال بالجامعات بدأ في مطلع السبعينيات من القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، عندما بدأت جامعة كاليفورنيا أول برنامج ماجستير في ريادة الأعمال عام ١٩٧١، وفي عام ١٩٧٢ افتتح أول برنامج جامعي لريادة الأعمال، وظل التعليم لريادة الأعمال محصورًا في عدد قليل من الكليات حتى أوائل

الثمانينيات من القرن الماضي، وفي أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات، تحول الاهتمام من تدريس إدارة الأعمال الصغيرة إلى وضع تصور لمشروعات تعتمد على الأفكار المبتكرة والتقنيات الجديدة. (Kuratko&Morris,2018:12)

ومع بدايات القرن الحادي والعشرين حدث طفرة في عدد البرامج الرسمية لتعليم ريادة الأعمال بجامعات الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث زاد من ١٠٤ عام ١٩٧٥ إلى أكثر من ٥٠٠ عام ٢٠٠٦ وفقًا " للتقرير الصادر عن لجنة كوفمان حول مناهج ريادة الأعمال في التعليم العالي" " A Report from the Kauffman Panel on Entrepreneurship Curriculum in "Higher Education (Kauffman The Foundation of Entrepreneurship,2006:6).

وقد اقترح التعليم لريادة الأعمال كمفهوم دولي للتعليم الجامعي في "المؤتمر الدولي للتربية للقرن الحادي والعشرين" الذي عقدته منظمة اليونسكو في بكين عام ١٩٨٩، وعرفته بأنه "التعليم الذي يسعى بشكل عام إلى تنمية الأفراد الرواد"، (Lili,2011:186) واعترف به رسميًّا كمجال تخصص في التعليم الجامعي.

وعليه أدرجت ريادة الأعمال في مناهج التعليم الجامعي، وأقيمت عديدٌ من المؤتمرات والندوات لنشر التعليم لريادة الأعمال، بوصفه قادرًا على تخريج خريجين قادرين على التفكير الإبداعي، وحلِّ المشكلات والابتكار، وخلق فرص عمل، والمساهمة في حلِّ الأزمات الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة. (Henry,2013:836) حيث يتضمن- التعليم لريادة الأعمال- عديدًا من الأساليب التربويَّة لتحقيق التعليم الذي يدعم عمليات التعلم النشط للطلاب، والتي تتضمن الإبداع والابتكار والمسؤولية. (Hoppe &et.al,2017: 753)

وقد استمر هذا التطور إلى الآن؛ حيث توجد أعداد كبيرة من الطلاب في جميع أنحاء العالم لم تعُد تركز فقط على التعليم للحصول على مهنة في الشركات القائمة والشركات الكبيرة، ولكن من أجل التأهيل للعمل الحرّ وإقامة المشروعات. (عبد القادر،٢٠١٩: ١٢٩٩)

وقد زخرت الأدبيات بتعاريف عديدة للتعليم لريادة الأعمال يمكن تقسيمها إلى مجموعتين على النحو التالي:

الأولى: تعاريف نظرت إلى التعليم لريادة الأعمال نظرة ضيقة، ومنها أنه عملية إعداد الطلاب لعالم الأعمال أو إنشاء أعمال تجارية من أجل بناء ثروة لأنفسهم.(Okoro,2015:101)

وإنه تعليم يساعد الطلاب على اكتساب مهارات وقدرات العمل الحرّ. (Oluseye &et.al,2017:45)

وأنه – كذلك - "إدراج مقررات وبرامج خاصة لصقل شخصية الطالب ليصبح قادرًا على الإعداد والتخطيط الجيد للمشروعات الخاصة، وحسن تسويق منتجاتها، وكفاءة تسييرها". (عبد الغني،و الصالح،٢٠٢١: ١٣٤).

وأنه - أيضًا - تدخل هادف تقوم به الجامعات في حياة الطلاب للتأثير على خصائصهم ومهاراتهم الرياديَّة، من أجل تمكينهم من الانخراط في عالم العمل والمشروعات التجارية. (Garnede&Uleanya,2017:2)

وبالنظر إلى هذه التعريفات يتضح أنها قصرت التعليم لريادة الأعمال – فقط - على إعداد الطلاب لبدء أعمال ومشروعات تجارية؛ بهدف تحقيق ربح أو ثروة.

الثانية: تعاريف نظرت إلى التعليم لريادة الأعمال نظرة واسعة؛ ومنها أنه: عملية منظمة لإكساب الطلاب السمات والخصائص الرياديَّة، وتشمل: الاعتماد

علـــى الـــذات، والابتكـــار والإبـــداع، المبـــادرة." (Zenner,2017:71-72)

وأنه – أيضًا- التعليم الذي يساعد الطلاب على تطوير الابتكارات، ومهارات الاعتماد على الذات بدلًا من الاعتماد على الحكومة للحصول على وظيفة، كما يؤدي إلى توفير خريجين لديهم ثقة بالنفس، ويمتلكون قدرات التفكير للمستقبل؛ ممَّا يؤهلهم لاكتشاف معلومات جديـــدة تـــؤدي إلـــى التنميـــة الاقتـــصاديَّة. (Olorundare&Kayode,2014: 160)

وأنه – كذلك- نوع من التعليم العملي لتنمية وعي الطـــلاب بـــروح الابتكـــار وريـــادة الأعمـــال (Li,2018:3116)

وباستقراء التعريفات السابقة يتضح أن النظرة الواسعة للتعليم لريادة الأعمال عنيت ببناء الشخصيَّة ذات العقلية الرياديَّة من خلال الاهتمام بتطوير قدرات التفكير والابتكار لدى الطلاب، وبناء الثقة بالنفس، وروح المبادرة لديهم، وليس مجرد الاقتصار – فحسب- على تأهيل الشباب الجامعي لبدء مشروعات؛ بغرض الربح والحصول على فرصة عمل فقط.

- **<u>الفلسفة الحاكمة للتعليم لريادة الأعمال:</u>**

نتجت فلسفة التعليم لريادة الأعمال من التزاوج بين "حقلي ريادة الأعمال بفلسفته ونظمه ومفاهيمه، والتعليم بنظرياته وفلسفته؛ حيث تقوم فلسفة التعليم لريادة الأعمال على الربط بين ما تهدف إليه نظريات التعلم - من خلال توظيف تطبيقاتها في البيئة التعليمية - من حيث العناية بتنمية مهارات الإبداع والابتكار والتعلم الذاتي لدى المتعلم، وما تنادي به نظرية الاستثمار في رأس المال البشري؛ من حيث ضرورة تنمية المواهب والمهارات البشرية التي تحقق أهداف المجتمعات التي يعيشون بها".

وتمتد فلسفة التعليم لريادة الأعمال إلى وجوب تأهيل الفرد القادر على إيجاد فرص للعمل تتناسب مع ما يمتلكه من مهارات وظيفية، وما يرتبط بها من معارف واتجاهات تسهم في تحقيق أهدافها. (عبد القادر،٢٠١٩: ١٣١١، ١٣١٧)

وعليه يمكن القول إنَّ فلسفة التعليم لريادة الأعمال تقوم على توظيف التعليم لإعداد جيلٍ يمتلك من الجدارات ما يمكنه من خلق فرص للعمل – لا باحث أو منتظر لها- توفر له مستوى معيشي مناسب وتحقق التنمية لمجتمعه.

- **<u>أهداف التعليم لريادة الأعمال:</u>**

حددت الأدبيات الهدف الرئيسي من التعليم لريادة الأعمال بأنه: خلق جيل جديد من الرياديين والمبدعين في مجال الأعمال قادرين على تقديم إبداع على شكل منتج أو خدمة أو مشروع جديد. (إبراهيم،٢٠١٥: ١٤٥-١٤٦)، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، منها:

- نشر ثقافة العمل الحرّ بين الطلاب وبناء اتجاهات إيجابية عنه.
- رفع مستوى وعي الطلاب عن العمل الريادي كخيار بديل لبناء مستقبلهم المهني.
- إكساب الطلاب السمات الرياديَّة للريادي، مثل: المبادرة، المخاطرة المدروسة، تحمل المسئولية، الابتكار والتجديد، اتخاذ القرار المبني على المعرفة والمعلومات. (السيد، وإبراهيم،٢٠١٤: ٢٩٣)
- تدريب الطلاب على إعداد خطط عمل مشاريع ريادية من خلال تعليمهم كيفية إعداد: دراسات السوق وتمويل المشروع.

- تمكين الطلاب ليكونوا قادرين على تبني مشاريع تقنية متطورة، معتمدة على التكنولوجيا بشكل أكبر. (مبارك،٢٠١٧: ٣٢).

ممَّا سبق يتضح أن أهداف التعليم لريادة الأعمال تتسم بالشمول والتكامل من حيث تركيزها على الجانب المعرفي الخاص بإكساب الطلاب المعارف المتعلقة بريادة الأعمال، والجانب المهاري الخاص بإكساب الطلاب مهارات ريادة الأعمال التي تؤهلهم لخلق فرص عمل جديدة، والجانب الوجداني الخاص ببناء اتجاهات إيجابية نحو ريادة الأعمال والعمل الحرّ لدى الطالب الريادي.

وعليه يمكن القول إنَّ التعليم لريادة الأعمال يهدف إلى إعداد القوى البشرية الموجهة نحو العمل الحرّ والتوظيف الذاتي من خلال إكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من القدرة على استغلال الفرص المتاحة والإبداع والابتكار والإفادة من التكنولوجيا المتطورة وممارسة العمل الحرّ.

- **أهمية التعليم لريادة الأعمال:**

قامت عديدٌ من الجامعات في الدول المتقدمة والنامية –على السواء – بدمج التعليم لريادة الأعمال في منظومتها التعليمية، إدراكًا منها لأهميته للفرد والمجتمع على السواء، ويمكن توضيح هذه الأهمية على النحو التالي:

- إعداد أجيال قادرة على استثمار الموارد المتاحة بكفاءة؛ من أجل الخروج بمشروعات تحقق لهم الربح وللمجتمع التنمية. (موسى، ٢٠١٨: ٥٩٣)
- تطوير منتجات جديدة، نظرًا لأنَّ الأفراد الرياديين يصبحون أكثر ابتكارًا وإبداعًا.
- تغيير هيكل تركز الثروة في المجتمعات، والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من اصحاب رؤوس الاموال إلى امتلاك أكبر عددٍ من أفراد المجتمع للثروة، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي.
- زيادة احتمال امتلاك الطلاب والخريجين لأفكار أعمال تجارية جديدة ذات تكنولوجيا العالية تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة. (عيد،٢٠١٤: ١٥٥-١٥٦).
- تشجيع الطلاب على متابعة سوق العمل وخلق الفرص الوظيفية واستغلالها لتحقيق ربح. (Rattena & Joncsb, 2020:3)
- تمكين الجامعات من الحفاظ على قدرتها التنافسية من خلال براءات الاختراع، وتعزيز روح الريادية لدى طلابها، ومساعدتهم على مواصلة حياتهم المهنية كرجال أعمال (Slinger &et.al,2015:170)

ممَّا سبق يتضح أن أهمية التعليم لريادة الأعمال تكمن في كونه وسيلة لتحقيق التنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة للمجتمع، والحد من مشكلتي الفقر والبطالة، وبناء مجتمع المعرفة، والوفاء بمتطلبات سوق العمل، وتغيير ثقافة الطلاب - والمجتمع ككل- نحو العمل الحرّ، وتطوير أساليب تفكيرهم كي يصبحوا مبدعين ومبتكرين قادرين على استثمار طاقاتهم والموارد المتاحة في تحقيق الثروة لأنفسهم ومجتمعهم، وبناء القدرة التنافسية للجامعات، والمحافظة عليها.

- **مبادئ التعليم لريادة الأعمال:**

يرتكز التعليم لريادة الأعمال على أربعة مبادئ رئيسة توجه ممارساته التعليمية، وهي:

- **تعلم من أجل فهم التفاعل بين التعاملات الاجتماعية المتعددة:** يشكل الشخص الريادي والبيئة والمشروع الخاص به نظامًا ديناميكيًّا معقدًا ينطوي على علاقة تفاعلية بين العناصر الثلاث، فتعلم الريادي دراسة

احتياجات السوق، وكيفية التعامل مع أصحاب المصلحة المستهدفين، وتعلم لغتهم من أجل التفاعل والتواصل معهم، يُعد أمرًا ضروريًّا لنجاح المشروع الخاص به.

- **تعلم من أجل التنقل في بيئة معقدة**: تتسم البيئة بأنها معقدة وديناميكية؛ نظرًا لكثرة التغيرات والتحولات التي تحدث بها، وهذا يتطلب أن يعمل التعليم لريادة الأعمال على تطوير الوعي الذاتي، وتنمية ملكات الابتكار والإبداع لدى الطلاب، وتبني الاستراتيجيات طويلة الأجل، واستغلال الفرص التجارية؛ ممَّا يجعل الطالب الريادي قادرًا على التنقل في البيئات المعقدة والديناميكية. (إبراهيم، ٢٠١٥: ١٤٧)

- **تعلم من أجل بناء وتقييم المعرفة والاستراتيجيات الريادية:** تشكل المعرفة العمود الفقري للتعليم لريادة الأعمال؛ إذ تربط الجانب العملي بالجانب الوجداني لدى الطلاب بتطوير قدرتهم على توظيف مهارات ما وراء المعرفة من تخطيط واتخاذ قرار وفق معايير معروفة لديهم وتحمل مسئولية ناتجة عن ثقة بالنفس، وتحتاج تنمية هذه المهارات تبني استراتيجيات ريادية مرنة ومتعددة لمواكبة التغيرات التي تحدث في البيئة؛ وهنا يجب على الجامعات مراجعة المعرفة باستمرار وفق المستجدات المحلية والعالمية، كما يجب أن تغير من استراتيجيات اكتسابها في ضوء التحديات المرتبطة بطبيعة الطلاب وما تنتجه مخرجات التقنية العالمية.

- **تعلم من أجل تحويل الأفكار إلى أفعال:** يؤكد التعليم لريادة الأعمال على ضرورة الربط بين النظرية والتطبيق، وهذا يتطلب ضرورة تحفيز الطلاب على التجريب، والتطبيق النفعي الذي يشكل دعامة التقدم والتطور في البيئة التعليمية والحياتية معًا؛ وهذا يؤكد ضرورة ربط أفكار الطلاب بالجوانب التطبيقية لها بصورة وظيفية؛ ممَّا يؤدي إلى اتجاه الطالب للعمل الحرّ الذي يتطلب مهارات نوعية في صورتها المهنية والأكاديمية، كما يلزم الطالب بالاطلاع ومواكبة كل ما هو جديد على الساحتين العلمية والعملية، كي يحقق مخرجًا ينافس عليه المستويين المحلي والعالمي. (عبد القادر، ٢٠١٩: ١٣١٤).

يتضح ممَّا سبق أن التعليم لريادة الأعمال لا يقتصر على إكساب الطلاب المعارف الخاصة بريادة الأعمال فحسب، بل تشكيل عقلية ريادية لديها الوعي بالبيئة المحيطة التي سيؤسس فيها الريادي مشروعه الخاص وكيفية التعامل مع أوضاعها المعقدة والمتغيرة بطريقة مرنة ومبتكرة، و لديها القدرة على التعامل مع العملاء وأصحاب المصالح، كذلك تنمية التعلم الذاتي لدى الطلاب للاطلاع باستمرار على كل ما هو جديد في مجال ريادة الأعمال والمشروعات والمنتجات، لتحقيق منتج مميز على المستويين المحلي والعالمي.

- **<u>مجالات التعليم لريادة الأعمال:</u>**

يشمل التعليم لريادة الأعمال ثلاثة مجالات، يمكن توضحيها على النحو التالي:

- **المجال الأول:** تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لريادة الأعمال والعمليات الإبداعية المتعلقة بنجاحها.

- **المجال الثاني:** تنمية الخصائص المرتبطة بريادة الأعمال ومنها: المبادرة، والإبداع، والابتكار، والوعي، والرغبة في المخاطرة، والثقة بالنفس، والعمل الفريقي، والمهارات الاجتماعية لبناء العلاقات وترسيخ الثقة بالنفس.

– المجال الثالث:(المعايشة الفعلية للأعمال الريادية)، وتهدف إلى محاكاة الطلاب للمهام العملية الريادية - من خلال استخدام أساليب العمل الريادي – مثل تكليف الطلاب بإعداد خطط للأعمال والمشروعات التي يرغبون في البدء بها بعد التخرج تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس والاستشاريين. (Capiene &Ragauskaite,2017:285) (Aasland & et.al,2020:8)

ويوضح الشكل التالي هذه المجالات

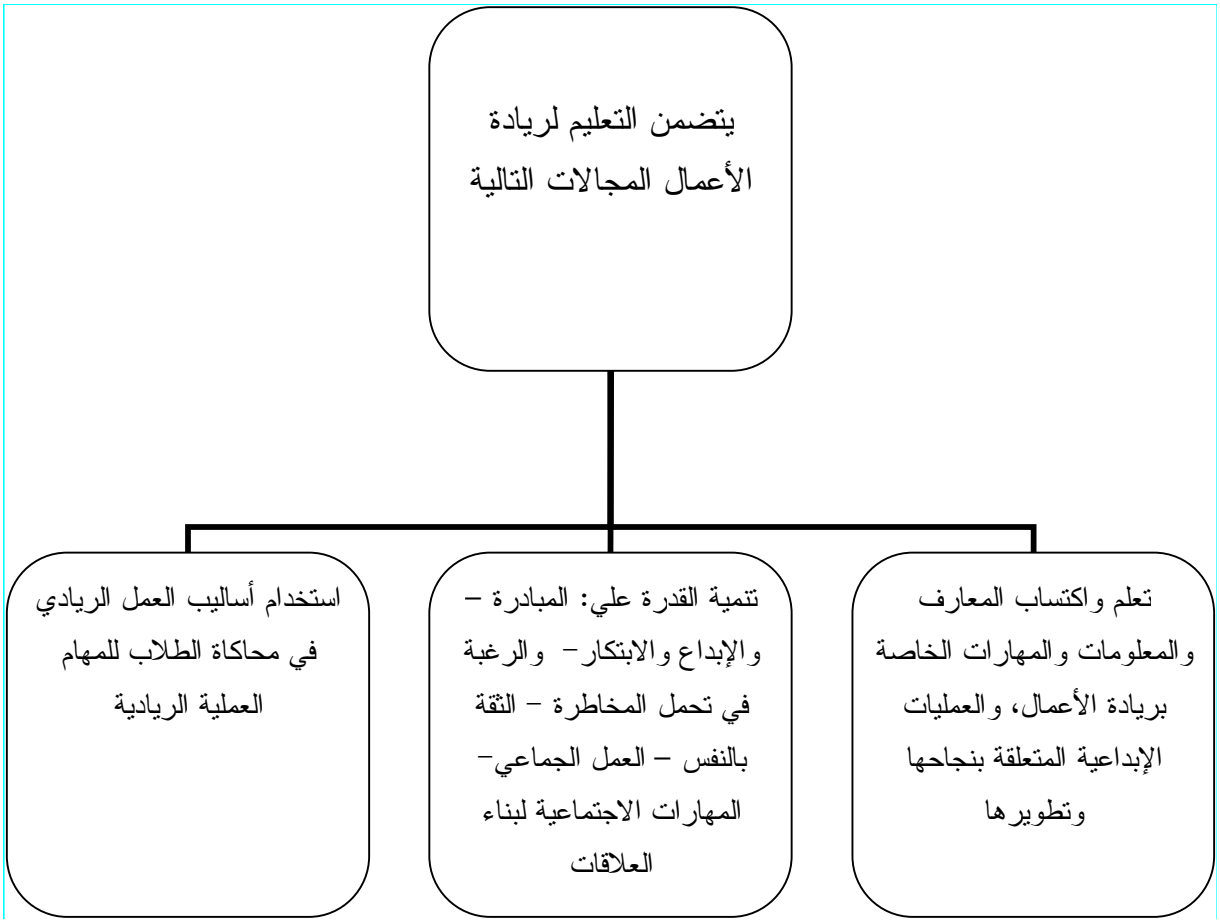

شكل رقم (١): مجالات التعليم لريادة الأعمال (Aasland& et.al,2020:8)

- **أنشطة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات:**

يشتمل التعليم لريادة الأعمال في الجامعات على مجموعة من الأنشطة من أبرزها المقررات الدراسية، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

- مقررات ريادة الأعمال:

تعتبر مقررات ريادة الأعمال من أبرز أنشطة التعليم لريادة الأعمال؛ حيث تُعد آلية أساسية لإكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بريادة الأعمال؛ لمساعدتهم على تضمينها في عمل تجاري أو غير تجاري؛ ومن ثَمَّ إيجاد فرص عمل جديدة بعد التخرج، ولذا اتجهت عديدٌ من الجامعات في مختلف دول العالم إلى تصميم مقررات دراسية في ريادة الأعمال لجميع الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى أو الدراسات العليا بصرف النظر عن تخصصاتهم.

حيث يُعد تدريس مقررات ريادة الأعمال خطوة أساسية في إطار سعي الجامعات نحو التحول إلى نموذج جامعات الجيل الثالث. (شعبان، ٢٠٢٢: ٦١٨)

وقد أشار المخلافي (٢٠١٤: ١٣) إلى أن محتوى مقررات ريادة الأعمال يجب أن يبنى على نموذج "Potter " "بورتر" أو ما يعرف بنموذج (5E) وهو يتضمن خمسة عناصر ، وهي:

- **البيئة المحيطة:** فأي منهج لريادة الأعمال لا بدَّ أن يعمل – لدى الطلاب- على خلق الوعي بالبيئة المحيطة.
- **الاقتصاد:** أي لا بدَّ أن يزود الطلاب بأساليب اكتشاف طبيعة العملاء وقواعد التعامل داخلها.
- **رواد الأعمال:** يجب أن يركز محتوى هذه المقررات على نماذج ناجحة من الرياديين في مجال تخصص الطلاب، والاستعانة بهم في تدريس مقررات ريادة الأعمال؛ كي ينقلوا خبراتهم لهم.
- **المشروعات:** وهي لبّ أي مقرر دراسي في ريادة الأعمال.
- **ممارسة ريادة الأعمال:** ويشير هذا العنصر إلى ضرورة وجود جزء تطبيقي ضمن محتوى مقرر ريادة الأعمال، وأن يحاكي الطلاب مواقف شبيهة لما يمكن أن يواجهونه في الحقيقة.

وأن تتضمن المقررات مجموعة من المهارات تتمثل في القيادة، والتفكير الإبداعي، والمفاوضات، والتعرف على الابتكارات التقنية، وتطوير منتجات جديدة. (الشمري،٢٠٢٢: ٧٤٦)

وقد أشار الحسيني (٢٠١٥: ١٢٧٢) إلى أن مقررات ريادة الأعمال لا بدَّ أن تستند على المرتكزات التي ترتكز عليها برامج التربية الريادية، وهي:

- ما: ويقصد به الهدف من التعليم لريادة الأعمال، ومحتواه.
- كيف: ويتناول أساليب وطرائق التعليم لريادة الأعمال.
- من: ويقصد به القائمين بتعليم ريادة الأعمال
- أين: أماكن التي يتمّ فيها تعليم ريادة الأعمال.

ويوضح الشكل التالي هذه المرتكزات

الشكل رقم (٢) مرتكزات مقررات التعليم لريادة الأعمال (World Economic Forum, 2009:11)

ومن أمثلة مقررات ريادة الأعمال في الجامعات، ريادة الأعمال، إدارة الأعمال، أساليب الإبداع، إدارة العمليات، إدارة المشروعات، أساليب ومهارات التفاوض، خلق المشروعات الجديدة. (حجي، وحمدي،٢٠١٢: ٤٥٨)

٣- الأنشطة الطلابيَّة:

إنَّ تكوين الطالب الريادي، لا يعتمد على المقررات الدراسية فحسب، وإنما أيضًا يرتكز على مجموعة من الأنشطة اللامنهجية التي تدعم المقررات الدراسية وتتكامل معها؛ من أجل إكساب الطلاب المعارف والمهارات الريادية وبناء اتجاهات إيجابية لديهم نحو ريادة الأعمال.

حيث تسهم الأنشطة الطلابيَّة في الجامعات في تطوير فهم أفضل لريادة الأعمال، وغرس ثقافتها لدى الطلاب، من خلال تشجيعهم على تطوير الأفكار المبتكرة، وبدء مشروعات ناشئة، ذلك عبر تنظيم المسابقات وإقامة المعارض، وتنظيم زيارات للشركات، وتشجيع الجامعة للمشاريع سواء داخلها أو خارجها في البيئة المحيطة. (U.S Department of Commerce,2013:22)

ومن أبرز الأنشطة الطلابيَّة في مجال ريادة الأعمال ما يلي:

- **المسابقات الرياديَّة:**

تُعد المسابقات الرياديَّة وسيلة فعَّالة لإكساب الطلاب مهارات ريادية عملية؛ كصياغة خطة للعمل، ووضع خطط للتنفيذ، والقدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة، والمخاطرة، كما تساعدهم على الاندماج في عملية التعليم والتدريب. (عبد العظيم،٢٠١٦: ٦٠١)، والوصول إلى مصادر تمويل المشاريع، وتعلم كيفية التفكير خارج نطاق القاعات الدراسية، وأساليب عرض الأفكار؛ ممَّا يؤدي في النهاية إلى خطط عمل مكتملة وجاهزة للتمويل المحتمل من قبل المستثمرين، وقد تقوم بعض الجامعات بتوسيع نطاق مسابقات ريادة الأعمال الطلابيَّة لتضم أعضاء هيئة تدريس وخريجين، وتسعى في هذا المقام إلى التعاون مع رجال الصناعة والشركاء المحليين لزيادة حجم الموارد المطلوبة. (U.S Department of Commerce,2013:20)

ومن أهم المسابقات الرياديَّة في العالم، الأسبوع العالمي لريادة الأعمال والذي يُعد أهم وأكبر ملتقى دولي لتنمية وتشجيع رواد الأعمال أصحاب الأفكار المبتكرة، ويُعقد في شهر نوفمبر من كل عام، وذلك منذ بداية انطلاقه عام ٢٠٠٨ إلى وقتنا الحالي ويصاحب هذه الفعالية إضافة إلى تنظيم المسابقات، مجموعة من الأنشطة الأخرى، تتضمن محاضرات تثقيفية بمجال ريادة الأعمال، وعقد ندوات، وحلقات حوار ومناقشة. (محمود،٢٠٢١: ٨٩).

ومن أمثلة الأسبوع العالمي لريادة الأعمال؛ " أسبوع تولسا العالمي لريادة الأعمال" Tulsa's Global Entrepreneurship Week" " الذي تنظمه "كلية تولسا للمجتمع " " Tulsa Community College " بولاية أوكلاهما بالولايات المتحدة الأمريكية، وهو عبارة عن مجموعة متنوعة من الاحداث التي تستمر لمدة أسبوع وتركز على نشر ثقافة ريادة الأعمال، وتساهم بشكل مباشر في خلق بيئة نشطة ومتطورة تدعم تطوير الأفكار الجديدة ونماذج الأعمال والشركات الناشئة. (Mckeon,2013:88)

- **نوادي ريادة الأعمال الطلابيَّة:**

هي مجموعة يقودها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ورجال الأعمال لنشر ثقافة ريادة الأعمال وتسهيل العمل التعاوني لإنجاز مشروعات ملموسة بما في ذلك مواقف الحياة الواقعية (إبراهيم، ٢٠٢٢: ١١١).

وتُشكل نوادي ريادة الأعمال الطلابيَّة مصدرًا رئيسًا للطلاب الرياديين الطموحين، وتعزيز مجتمع من أقرانهم المتشابهين في التفكير؛ حيث تسعى هذه النوادي إلى تشجيع وتحفيز الطلاب على متابعة فرص تسويق الأفكار والتقنيات المبتكرة، واكتشاف الفرص الرياديَّة، فضلًا عن بناء المعرفة المالية ومهارات القيادة. (U.S Department of Commerce,2013:22)

ولنوادي ريادة الأعمال الطلابيَّة مجموعة من الأهداف، منها:

- بناء ثقافة ريادة الأعمال وتنمية قدرات الرياديين لتمكينهم من إنشاء وإدارة المنشآت الصغيرة بنجاح.

- توفير بيئة إيجابية لاحتضان الأفكار الإبداعية والأعمال الرائدة للطلاب والخريجين داخل الجامعات وخارجها.
- تسويق الابتكارات والأفكار البحثية المتميزة.
- إطلاق الشركات القائمة على التقنية المطورة. (أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا http://www.nshg-society.eg.net/ar/index.php/asrt-departments-2/units/e-club

▪ منتدى ريادة الأعمال:

يُعد المنتدى موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت يجمع الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة لتبادل الأفكار والخبرات، ومن أشهر منتديات ريادة الأعمال العالمية، منتدى (MIT) وهو شبكة عالمية لتشجيع ريادة الأعمال، وتزويد الرياديين الجدد بالمعلومات، وتقوية صلاتهم بالبيئات الحاضنة للمشروعات، وتدريبهم؛ بهدف مساعدتهم في نقل أفكارهم إلى مشروعات واقعية. (منتدى MIT لريادة الأعمال في العالم العربي، (https://www.mitefarab.org/ar/site/index

٤ـ البيئة الداعمة لريادة الأعمال في الجامعات:

ويقصد بها الإجراءات والمبادرات التي تتخذها الجامعات للمساهمة في بناء العقلية الريادية للطلاب، واحتضان ودعم الأفكار الريادية لهم بما يكفل لها، ضمانات النجاح عند ترجمتها لمشروعات واقعية، ويُعد من أهم مكونات البيئة الداعمة لريادة الأعمال بالجامعات ما يلي:

أ- مراكز ريادة الأعمال:

تعرف مراكز ريادة الأعمال بالجامعات بأنها "وحدة تنظيمية بالجامعة تدعم الأفكار والأنشطة والمشروعات الريادية المبتكرة والتي تساعد الطلاب والباحثين والخريجين وغيرهم على القيام بمشروعاتهم الخاصة مستقبلًا، بما ينعكس بالفائدة على الفرد والجامعة والمجتمع عامة". (حسنين، ٢٠٢٠: ٩٨٠)

وتهدف إلى تكوين رواد الأعمال من خلال تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب والخريجين ودعم أفكارهم الإبداعية، وتدريبهم على بدء مشاريع ناشئة مع تنمية المهارات الفنية والإدارية لديهم ودعمهم ماديًّا ومعنويًّا لتحمل المخاطرة والأخذ بزمام المبادرة.

ومن أهم أنشطة مراكز ريادة الأعمال في الجامعات المعاصرة مشاركة الجامعات في تصميم مقررات ريادة الأعمال، تقديم دورات تدريبية وورش عمل لإكساب الطلاب أساسيات ريادة الأعمال، تنظيم مسابقات طلابية في مجال ريادة الأعمال، احتضان الطلاب أصحاب الأفكار الإنتاجية، وتقديم الدعم الفني والإداري والتسويقي. (الدغيدي، وشتا، ٢٠٢٢: ٥٥، ٥٨)

ب- حاضنات الأعمال الجامعية:

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية آلية من آليات التنمية الاقتصاديَّة لخلق فرص عمل جديدة، وتدعيم فرص النجاح للمشروعات الريادية من خلال توفير الدعم المادي والفني لها (العشري،٢٠١٩: ٦٢٩). حيث تهدف حاضنات الأعمال الجامعية إلى دعم المشروعات الريادية للطلاب ومساعدتهم على تحويل أفكارهم الابداعية إلى منتجات ابتكارية؛ تضمن لها البقاء والاستمرارية لأطول مدة ممكنة، وذلك من خلال توفير التمويل اللازم لإتمام هذه المشروعات بنجاح، والتدريب على المهارات اللازمة، وتقديم الخدمات الاستشارية. (المحروق،٢٠١١: ٢٥) (عبد العظيم،٢٠١٦: ٥٧٨).

ج- مسرعات الأعمال الجامعية:

تُعد المسرعات الجامعية إحدى الصيغ العالمية التي ظهرت في الآونة الأخيرة من أجل مساعدة

الريـاديين المبتـدئين علـى بـدء مـشاريعهم الريـاديَّـة. (Hochberg,2016:25)، وتعرف بأنها: وحدة تنظيمية تقدم خدمات لدعم المشروعات الناشئة، من أجل مساعدة الريـاديين علـى إدارة وتنميـة المـشاريع الناشـئة، وتجنـب الأخطـاء لا سـيَّما فـي المراحـل الأولـى مـن تطـوير المشروع الريادي. (Seet&et.al.2018:233)

وقـد ظهـرت المـسرعات فـي الجامعـات للتغلـب علـى أوجـه القـصور المرتبطـة بنمـوذج الحاضـنات الجامعيـة؛ حيـث تتميـز عـن الحاضـنات بتـسريع المـشروعات الرياديَّـة، مـن خـلال تقـديم خبـرة تعليميـة وريادية مكثفة وقصيرة المدى من خلال ضغط سنوات من التعلم بالممارسة في أشهر معدودة فقط (حوالي ثلاث أشهر)؛ ممَّا يؤدي إلى تسريع دورة المشروعات الرياديَّة الناشئة، ومساعدتها على تكوين منتجاتها، وتحديد فئات العملاء الواعدة، وتوفير إمكانية الحصول على الموارد المطلوبـة الماديـة والبـشرية علـى الـسواء. (Hathaway,2016:2)

ومـن أهـم البـرامج والخـدمات التـي توفرهـا المـسرعات: بـرامج تعلـيم ريـادة الأعمـال، والمـسابقات والمعـارض، ولجـان الخبـراء، والإرشـاد والتوجيـه، والمـساعدة فـي الحـصول التمويـل، والبنيـة التحتيـة منخفـضة التكـاليف. (عبـد العزيـز،٢٠٢٢: ٤٠٤) بالإضـافة إلـى تقـديم خـدمات يـصعب علـى الريـادي الحـصول عليهـا بمفـرده؛ نظـرًا لتكلفتهـا العاليـة مثـل التواصـل مـع الـشركات الناشـئة الأخـرى وبنـاء شـبكات العلاقـات والتـرويج عنـد المـستثمرين. Hochberg, (2016:32)

وتتنـوع بـرامج التـسريع فـي الجامعـات فمنهـا مـا يُقدم للطلاب ومنها ما يخصص لمشروعات الخريجين، وهنـاك بـرامج تقـدم للخـريجين والطـلاب معًـا (75: Ebben &Johnson,2020)

المحور الثالث: جهود جامعة الإسكندريَّة لتكوين الطالب الريادي:

تُعتبـر جامعـة الإسـكندريَّة مـن أوائـل الجامعـات المصرية فـي العنايـة بالنـشاط الريـادي، وتزويـد طلابهـا بفكر ومهارات ريادة الأعمال، ومن أبرز مظاهر اهتمام جامعـة الإسـكندريَّة بتأصـيل ريـادة الأعمـال ودمجهـا فـي أنشطتها الجامعية ما يلي:

أ- **التعليم لريادة الأعمال:**

استحدثت الجامعـة مقررًا دوليًّـا لريـادة الأعمـال كمتطلـب تخـرج لكافـة طـلاب الجامعـة علـى اخـتلاف تخصـصاتهم بدايـة مـن العـام الجـامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ بعنوان "ريادة الأعمال والابتكار" وهو مقرر معتمد من مؤسـسة " بيرسـون وسـرتيبورت" " Person/ Certiport" البريطانيـة، وقـد تـمَّ اعتمـاد (٢٠) مركـز امتحانـات دوليـة معتمـدة مـن ذات المؤسـسة، لإجـراء اختبارات هذا المقرر، كما تمَّ تدريب (٨٤)عضو هيئة تـدريس فـي مجـال ريـادة الأعمـال، واعُتمـد مـنهم (٤٥) عـضوًا كمحاضـرين ومـدربين دوليـين لتـدريس مقـرر "ريادة الأعمال والابتكار"

ويـشتمل محتـوى المقـرر علـى (٦) موديـولات تعليمية، وهي:

- رائد الأعمال: Entrepreneur
- التعـرف علـى الفـرص: Opportunity Recognition
- بدء الأعمال:Starting a Busines
- العمليات التجارية: Business Operations
- التسويق والمبيعات: Marketing and Sales
- الإدارة الماليـة: (Financial Management. (سعد،٢٠٢٠: ١٨٨)

ب- **الأنشطة الطلابيَّة:**

حيث حرصت الجامعة على المشاركة في المسابقات العالمية والإقليمية والمحلية المعنية بريادة الأعمال ، كما عنيت بإقامة المعارض التي تستهدف دعم ابتكارات وإبداعات الطلاب، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالى:

- **المسابقات:**

شاركت جامعة الإسكندريَّة في أكبر مسابقة عالمية تابعة للاتحاد الأوروبي عن نشر الوعي بريادة الأعمال، وقد فازت بالمركز الأول في التصفيات النهائية والتي عقدت في ١٧ أكتوبر ٢٠١٩ بالعاصمة الفنلندية هليسنكي؛ حيث قدمت الجامعة نموذجًا عن جهودها في دمج مفاهيم ريادة الأعمال وإدخال ثقافتها في المحتوى التعليمي لطلابها. (سعد، ٢٠٢٠: ١٨٨-١٨٩)

كما شاركت الجامعة عام ٢٠٢٠ في المسابقة الإقليمية الافتراضية لريادة الأعمال بالشرق الأوسط "ريادة الأعمال في الشرق الأوسط "REC " بالتعاون مع الوكالة الجامعية للفرنكوفونية والتي فازت فيها بالمركزين الثاني والرابع؛ حيث شاركت الجامعة بـ ٣٣ فريق من كليات الآداب والتجارة، والعلوم والهندسة، والزراعة والتربية النوعية، والحاسبات والمعلومات. (جامعة الإسكندريَّة، https://alexu. edu. eg/index. php/ar/2018-04-02-10-35-

وعلى المستوى المحلي شاركت جامعة الإسكندريَّة في مسابقة رالي لريادة الأعمال، برعاية الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا مع البنك الأهلي، وقد مثل الجامعة مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال؛ حيث قام بترشيح مجموعة من الطلاب من مختلف كليات الجامعة للترويج للمسابقة بالحرم الجامعي والمساعدة في استخراج أفكار المشروعات الناشئة من الطلاب لتنفيذها في الواقع، وكذلك بناء شبكة من الطلاب تدعم فكر ريادة الأعمال بمختلف أنشطته. (بلال، وعبد الرحيم،٢٠٢٠: ٣١٧-٣١٨)

- **المعارض الرياديَّة:**

بدأت جامعة الإسكندريَّة منذ عام ٢٠٢٠ بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي إقامة معرض للمنتجات الحرفية - سنويًّا - يشارك فيه طلاب بعض الكليات كالتربية والتربية للطفولة المبكرة والآداب والتجارة والفنون الجميلة؛ ممَّا يوفر لهم فرصًا لتبادل الخبرات وعرض أفكارهم الإبداعية وتسويقها، حيث يهدف المعرض إلى تسويق مشروعات الطلاب بما يحقق لهم عائدًا ماديًّا مناسبًا. (جامعة الإسكندريَّة، https://www.alexu.edu.eg/index.php/2018-04-02-10-35-29/6692-%D8%A

ج- البيئة الداعمة لريادة الأعمال:

قامت جامعة الإسكندريَّة ببعض الإجراءات لدعم تكوين الطالب الريادي واحتضان الأفكار الرياديَّة للطلاب، منها: إنشاء مركز لريادة الأعمال والشروع في تأسيس حاضنات جامعية، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

١- مركز التطوير الوظيفي و ريادة الأعمال:

أنشئ مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بقرار مجلس الجامعة في جلسته المنعقدة في ٣٠ أكتوبر عام ٢٠١٦ على أن يكون تابعًا لقطاع شئون التعليم والطلاب ويستهدف المركز طلاب الجامعة والخريجين حتى خمس سنوات من خلال تنمية وتطوير جدارات ريادة الأعمال والتوظيف لديهم بلا تمييز. وقد صاحب ذلك إنشاء ثلاثة مراكز فرعية بكليات الهندسة والتجارة والتربية.

ويهدف المركز إلى تطوير المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو العمل الوظيفي باحترافية

والتوجه نحو ثقافة ريادة الأعمال لسدّ الفجوة بين متطلبات سوق العمل والدراسة الأكاديمية من خلال توفير الخدمات والأنشطة والبرامج التي من شأنها الإعداد للنجاح في الحياة بجودة عالمية. (بلال، وعبد الرحيم، ٢٠٢٠: ٣١٢)

ويقدم المركز عديدًا من الأنشطة، منها: الدورات التدريبية لتنمية الكفاءات الريادية للطلاب وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لمواكبة سوق العمل، ومن هذه الدورات – على سبيل المثال لا الحصر – دورة تدريب بعنوان "ابدأ مشروعك" بهدف مساعدة الطلاب وحديثي التخرج في تنقيذ أفكار مشروعاتهم وغرس ثقافة ريادة الأعمال لديهم، مع توفير فرص للتمويل لأفكار المشروعات القابلة للتنفيذ، كما قدم المركز عددًا من المبادرات والمسابقات والمعارض حول ريادة الأعمال من أبرزها، مبادرة شركتك، ومعرض منتجي التي أقيمت في بعض كليات الجامعة. كذلك يعمل المركز على تقديم عديدٍ من المنح من أهمها "منحة طريقك لسوق العمل". (حسنين، ٢٠٢٠: ١٠١٢)

٢- الحاضنات الجامعية:

افتتحت جامعة الإسكندريَّة في ٢٠٢٠/٩/١٢ أول حاضنة للذكاء الصناعي بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمبنى وحدة إدارة المشروعات بالجامعة تحت مسمى Artificial Intelligence minds (Aim) والتي سيتم تنفيذها بتمويل من مشروع رواد ٢٠٣٠ بوازرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي؛ وذلك بهدف احتضان الشركات الناشئة التي تعمل في مجال التكنولوجيا المتطورة (الصفحة الرئيسية لجامعة الإسكندريَّة، https://alexu.edu.eg/index.php/2018-04-02-10-35-29/5835-artificial-intelligence-minds

كما وقعت جامعة الإسكندريَّة وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عقود إنشاء حاضنة ابتكارية تربوية وتكنولوجية وتعليمية بجامعة الإسكندريَّة هي حاضنة " PILOT"، وذلك في إطار البرنامج القومي للحاضنات التكنولوجية "انطلاق" التابع لأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وبدعم مالي قدره خمسة ملايين وخمسمائة وخمس وعشرين ألف جنيهٍ، وتهدف الحاضنة إلى:

- تمويل ١٥ مشروعًا في مجال الابتكارات التربويَّة وتكنولوجيا التعليم بمبلغ يصل إلى ٢٠٠ ألف جنيه لكلِّ مشروع لتحويله إلى شركة ناشئة.
- تقديم الدعم الفني والاستشارات للشركات الناشئة في مجال الابتكارات التربويَّة وتكنولوجيا التعليم.
- نشر ثقافة ريادة الأعمال بشكل عام وريادة الأعمال المتعلقة بالابتكارات التربويَّة على وجه الخصوص داخل المجتمع الجامعي.
- تقديم برامج تدريبية متميزة في مجال ريادة الأعمال لرواد الأعمال داخل وخارج المجتمع الجامعي. (جامعة الإسكندريَّة، https://www.alexu.edu.eg/index.php/2018-04-02-10-35-29/6843-

ممَّا سبق يتضح أن جامعة الإسكندريَّة قامت بعديدٍ من الأنشطة للمساهمة في بناء الشخصية الريادية لدى طلابها في محاولة لإعداد هؤلاء الطلاب – مستقبلًا – للحصول على فرص عمل بعد التخرج بدلًا من انتظارها أو البحث عنها من خلال القدرة على القيام بمشروعات خاصة تحقق عوائد مادية واجتماعية لهم وللمجتمع عامة. وكي تكتمل الصورة لا بدَّ من التطرق إلى الواقع الفعلي لتكوين الطالب الريادي من وجهة نظر الطلاب وذلك من خلال الدراسة الميدانية.

ثانيًا: الدراسة الميدانية:

- **أهداف الدراسة الميدانية**:

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة – كنموذج للجامعات المصرية - من وجهة نظر الطلاب، والمتضمنة في بنود الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض، ومن ثمَّ إعداد تصور مقترح للارتقاء بدور الجامعات المصرية في تكوين الطالب الريادي.

- **إجراءات الدراسة الميدانية:**

لجأت الباحثة إلى إعداد استبانة واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة؛ وذلك لإعطاء صورة تقريبية للواقع، ومؤشر للتعرف أهم هذه المحاور، وتشتمل على أربعة محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** نشر الوعي بريادة الأعمال.
- **المحور الثاني:** التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي).
- **المحور الثالث:** الأنشطة الطلابيَّة.
- **المحور الرابع:** البيئة الداعمة لريادة الأعمال.

ويضمّ كل محور مجموعة من العبارات التي روعي في تصميمها الوضوح وبساطة الألفاظ، وقد صممت الاستبانة بطريقة الاستجابة في ضوء ميزان خماسي متدرج لاستجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

- **<u>عينة الدراسة</u>:**

١- عينة التحقق من الشروط السيكومترية للاستبانة:

تمَّ تطبيق الاستبانة في صورتها الأوّلية على عينة استطلاعية حجمها (٢٠٠) طالبٍ وطالبة من طلاب الفرق النهائية بكليات: التربية، الآداب، التجارة، التربية لطفولة المبكرة، العلوم، الصيدلة، الهندسة، الزراعة؛ وذلك بهدف التأكد من الشروط السيكومترية للاستبانة من خلال حساب معاملات الصدق والثبات.

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تمَّ اختيار عينة الدراسة الأساسية وعددهم (١٠٩٧) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة النهائية من ثمان كليات: أربع كليات نظرية وهي: (التربية، الآداب، التجارة، التربية للطفولة المبكرة)، وأربع كليات عملية وهي: (العلوم، الصيدلة، الهندسة، الزراعة) وقد تمَّ اختيار طلاب العينة بأسلوب العينة العشوائية وذلك حتى توصف العينة بأنها غير متحيزة، ويوضح الجدولين التاليين توزيع الطلاب عينة الدراسة، وتوزيع هؤلاء الطلاب على الكليات المختلفة.

جدول رقم (١)

توزيع الطلاب عينة الدراسة

م	العينة		العدد
١	الدراسة الاستطلاعية		٢٠٠
٢	**الدراسة الأساسية**	عدد الاستبانات ككل	١٢٣١
		عدد الاستبانات الصحيحة	١٠٩٧
		عدد الاستبانات غير الصحيحة	١٣٤
	الإجمالي		١٤٣١

جدول رقم (٢)

توزيع الطلاب عينة الدراسة على الكليات المختلفة

م	الكلية	الفرقة	عدد الطلاب
١	التربية	الرابعة	٢٢٨
٢	العلوم	الرابعة	٢٦٠
٣	الآداب	الرابعة	١٠٤
٤	التجارة	الرابعة	٩٩
٥	التربية للطفولة المبكرة	الرابعة	١١٣
٦	الهندسة	الرابعة	١١٥
٧	الصيدلة	الرابعة	٧٧
٨	الزراعة	الرابعة	١٠١
المجموع			١٠٩٧

- **إجراءات التحقق من الشروط السيكومترية للاستبانة:**

١) <u>صدق الاستبانة:</u>

قامت الباحثة بحساب صدق استبانة واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة باستخدام الطرق التالية:

- **أولًا: صدق المحكّمين.**
- **ثانيًا: الاتساق الداخلي.**

<u>أولًا: صدق المحكّمين:</u>

تمَّ عرض الاستبانة في صورتها الأوّلية على عدد (١٠) محكّمين من السَّادة أساتذة التربية بالجامعات المصرية مصحوبة بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحًا لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته؛ بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لقياس واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة من وجهة نظر الطلاب، وإبداء ملاحظاتهم حول مدى:

- الاتساق بين مفردات كل محور من محاور الاستبانة مع ما يقيسه كل محور.
- وضوح تعليمات الاستبانة.
- وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج إلى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نِسب اتفاق المحكّمين السَّادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات الاستبانة، والنتائج يوضحها جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

نِسب اتفاق المحكّمين على عبارات استبانة واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة (ن=١٠)

م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نِسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نِسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نِسبة الاتفاق
نشر الوعي بريادة الأعمال.				١٣	٨	٢	80%	١٤	٧	٣	70%
١	٨	٢	80%	١٤	٨	٢	80%	١٥	٧	٣	70%
٢	١٠	٠	100%	١٥	٧	٣	70%	١٦	٩	١	90%
٣	٧	٣	70%	١٦	٩	١	90%	البيئة الداعمة لريادة الأعمال			
٤	٧	٣	70%	١٧	٨	٢	80%	١	١٠	٠	100%
٥	9	1	90%	١٨	١٠	٠	100%	٢	١٠	٠	100%
٦	٧	٣	70%	١٩	٨	٢	80%	٣	١٠	٠	100%
٧	٨	٢	80%	٢٠	9	1	90%	٤	٩	١	90%
٨	٧	٣	70%	٢١	8	2	80%	٥	١٠	٠	100%
٩	١٠	٠	100%	الأنشطة الطلابيَّة				٦	٧	٣	70%
التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي)				١	١٠	٠	100%	٧	٧	٣	70%
١	٩	١	90%	٢	٨	٢	80%	٨	٨	٢	80%
٢	٩	١	90%	٣	٨	٢	80%	٩	٩	١	90%
٣	٩	١	90%	٤	٩	١	90%	١٠	١٠	٠	100%
٤	١٠	٠	100%	٥	٧	٣	70%	١١	٨	٢	80%
٥	٩	١	90%	٦	٩	١	90%	١٢	٩	١	90%
٦	١٠	٠	100%	٧	١٠	٠	100%	١٣	٩	١	90%
٧	٧	٣	70%	٨	٨	٢	80%	١٤	٧	٣	70%
٨	١٠	٠	100%	٩	٧	٣	70%	١٥	٨	٢	80%
٩	٩	١	90%	١٠	٩	١	90%	١٦	٩	١	90%
١٠	٩	١	90%	١١	٧	٣	70%	١٧	٧	٣	70%
١١	٩	١	90%	١٢	١٠	٠	100%	-	-	-	-
١٢	١٠	٠	100%	١٣	٨	٢	80%	-	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن نِسب اتفاق السَّادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات استبانة واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة تتراوح ما بين (٨٠% إلى ١٠٠%)، وفي ضوء آرائهم أُجرت الباحثة التعديلات التي تمَّ الاتفاق عليها بحذف بعض العبارات، وتعديل صياغ بعضها؛ حتى تزداد الأداة وضوحًا، وملاءمة لقياس ما وضعت من أجله، ثمَّ خرجت بصورتها النهائية.

ثانيًا: الاتساق الداخلي:

لمعرفة صدق الاتساق الداخلي، حسبت الباحثة معامل الاتساق الداخلي لكلِّ عبارة ولكل محور للاستبانة، ويوضح الجدول الآتي معامل الاتساق الداخلي لكلِّ عبارة ولكل محور لاستبانة واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة.

جدول رقم (٤): معامل الاتساق الداخلي لكلِّ عبارة ولكل محور لاستبانة واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة (ن=٢٠٠)

المحور الأول: نشر الوعي بريادة الأعمال		المحور الثاني: التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي)		المحور الثالث: الأنشطة الطلابيَّة		المحور الرابع: البيئة الداعمة لريادة الأعمال	
م	معامل الاتساق الداخلي	م	معامل الاتساق الداخلي	م	معامل الاتساق الداخلي	م	معامل الاتساق الداخلي
١	0.615**	١	0.743**	١	0.619**	١	0.624**
٢	0.908**	٢	0.581**	٢	0.664**	٢	0.632**
٣	0.634**	٣	0.636**	٣	0.804**	٣	0.642**
٤	0.858**	٤	0.722**	٤	0.801**	٤	0.787**
٥	0.633**	٥	0.542**	٥	0.623**	٥	0.865**
		٦	0.607**	٦	0.747**	٦	0.755**
		٧	0.553**	٧	0.448**	٧	0.572**
		٨	0.739**	٨	0.780**	٨	0.911**
		٩	0.744**	٩	0.791**	٩	0.812**
		١٠	0.569**	١٠	0.752**	١٠	0.675**
		١١	0.653**	١١	0.607**	١١	0.824**
		١٢	0.763**			١٢	0.688**
		١٣	0.479**			١٣	0.814**
		١٤	0.612**				
		١٥	0.462**				
		١٦	0.387**				
		١٧	0.730**				
		١٨	0.664**				
		١٩	0.748**				
معامل الاتساق الداخلي للمحور	0.816**		0.806**		0.863**		0.894**

***معنوي عند مستوى ٠,٠٥ ****معنوي عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول رقم (٤) حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبانة واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، حيث تراوحت قيمة معامل الاتساق الداخلي ما بين (٠,٣٨٧، ٠,٩١١) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ (مستوى الدلالة عند ٠,٠٥=٠,١٩٥) وعند مستوى ٠,٠١ (مستوى الدلالة

عند ٠,٠١ =٠,٢٤٥) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لعبارات الاستبانة بمحاورها.

٢) ثبات الاستبانة:

قامت الباحثة بحساب ثبات استبانة بطريقتين:

- **طريقة ألفا كرونباخ "Croonpach Alpha.**
- **طريقة التجزئة النصفية:**

أ- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ " Croonpach Alpha":

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويُوضح جدول رقم (٥) معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكلِّ عبارة ومعامل الثبات الكلي لاستبانة واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة.

جدول رقم (٥):معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكلِّ عبارة ومعامل الثبات الكلي لاستبانة واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة (ن=٢٠٠)

المحور الأول: نشر الوعي بريادة الأعمال		المحور الثاني: التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي)		المحور الثالث: الأنشطة الطلابيَّة		المحور الرابع: البيئة الداعمة لريادة الأعمال	
م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات	م	معامل الثبات
١	0.800	١	0.904	١	0.887	١	0.926
٢	0.643	٢	0.909	٢	0.883	٢	0.927
٣	0.776	٣	0.907	٣	0.874	٣	0.926
٤	0.678	٤	0.905	٤	0.873	٤	0.920
٥	0.787	٥	0.910	٥	0.887	٥	0.916
		٦	0.908	٦	0.877	٦	0.921
		٧	0.909	٧	0.899	٧	0.927
		٨	0.904	٨	0.875	٨	0.915
		٩	0.904	٩	0.874	٩	0.918
		١٠	0.910	١٠	0.877	١٠	0.925
		١١	0.907	١١	0.886	١١	0.918
		١٢	0.903			١٢	0.923
		١٣	0.913			١٣	0.918
		١٤	0.908				
		١٥	0.913				
		١٦	0.914				
		١٧	0.904				
		١٨	0.906				
		١٩	0.905				
معامل الثبات للاستبانة ككل							٠,٩٥٧

إذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكلِّ عبارة من عبارات المقياس أقل من قيمة ألفا لمجموع عبارات المقياس ككل أسفل الجدول؛ فهذا يعني أن العبارة مهمة وغيابها عن المقياس يؤثر سلبًا عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكلِّ عبارة أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للمقياس ككل أسفل الجدول؛ فهذا يعني أن وجود العبارة يقلل أو

يُضعف من ثبات المقياس (غنيم، وصبري،٢٠٠٠: ١٨٨).

ومن الجدول السابق يتضح أن عبارات استبانة واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل والذي بلغ (٠,٩٥٧)؛ ممَّا يدلل على ثبات الاستبانة والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها تطبيق الاستبانة.

ب- حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

تمَّ حساب ثبات استبانة واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة باستخدام طريقة التجزئة النصفية فكان ثبات الاستبانة ككل =(٠,٧٦٢)؛ وتدل هذه القيمة على أن الاستبانة تتمتع بقدر مقبول من الثبات.

التحليل الإحصائى للبيانات:

تصحيح الاستبانة:

صححت الاستبانة وفقًا لتدريج ليكرت الخماسي، طبقًا للمعادلة الآتية:

مدى الاستجابة = $\frac{\text{ن}-1}{\text{ن}}$ حيث إنَّ "ن" تُمثل تدرج المقياس.

مدى الاستجابة = $\frac{5-1}{5}$ =٠,٨

وقد تمَّ إضافة هذه القيمة (٠.٨) إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأدنى والأقصى لكلِّ تقدير مقابل، ويوضح جدول رقم (٦) المتوسط الوزني ونسبته المئوية ودرجة التقدير المقابلة له.

جدول رقم (٦) المتوسط ونسبته المئوية ودرجة التقدير المقابلة له

المتوسط الوزني	النِسبة المئوية للمتوسط	درجة التقدير المقابلة له
١ لأقل من ١,٨	٢٠ لأقل من ٣٦	منخفض جدًّا
١,٨ لأقل من ٢,٦	٣٦ لأقل من ٥٢	منخفض
٢,٦ لأقل من ٣,٤	٥٢ لأقل من ٦٨	متوسط
٣,٤ لأقل من ٤,٢	٦٨ لأقل من ٨٤	مرتفع
٤,٢ – ٥	٨٤ - ١٠٠	مرتفع جدًّا

ومِنْ ثمَّ فقد اعتمدت الباحثة على المتوسط الوزني للتكرارات كمحك لمفردات استبانة واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

استُخدِمَتْ الباحثة- في التحليل الإحصائي للبيانات- حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الإصدار الخامس والعشرين (SPSS, V-25)؛ وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة وتمهيدًا لمناقشتها وتفسيرها، كما استُخدِمَتْ أساليب التحليل الإحصائي الآتية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونسبة الاتفاق، وقد استعانت الدراسة بدليل البرنامج الذي أعده (أبوعلام، ٢٠٠٣). وفيما يلي عرضٌ مفصل لنتائج هذه الإجراءات السابقة:

١- الإجابة عن التساؤل: ما واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة من وجهة نظر طلابها؟

جاءت النتائج المتعلقة بواقع هذا الدور لكلِّ محور من المحاور الاربعة كما يلي:

بالنسبة للمحور الأول: نشر الوعي بريادة الأعمال:

يُوضح جدول رقم (٧) التكرارات، النِسب المئوية، المتوسط الوزني، والترتيب والتقدير لعبارات محور نشر الوعي بريادة الأعمال.

جدول رقم (٧): التكرارات، النِسب المئوية، المتوسط الوزني، والترتيب والتقدير لعبارات المحور الأول نشر الوعي بريادة الأعمال (ن =١٠٩٧)

م	نشر الوعي بريادة الأعمال	الاستجابات										المتوسط الوزني	الترتيب	التقدير
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١	تنظم الجامعة ندوات تعريفية وتثقيفية بريادة الأعمال للطلاب	٤٧	٤,٢٨	٧١	٦,٤٧	٢٩١	٢٦,٥٣	٣٥٢	٣٢,١١	٣٣٦	٣٠,٦٣	٢,٢٢	٢	منخفض
٢	تنظم الجامعة حملات توعية لنشر الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب	٣١	٢,٨٣	٥٣	٤,٨٣	٢٤٢	٢٢,٥٠	٤٠١	٣٦,٥٥	٣٧٠	٣٣,٧٣	٢,٠٦	٤	منخفض
٣	تنظم الجامعة لقاءات دورية بين الطلاب ونماذج ناجحة من رواد الأعمال	٧٤	٧٥,٦	١٠٠	٩,١٢	١٥٦	١٤,٢٢	٣٣٨	٣٠,٨١	٤٥٩	٤١,٨٤	٢,١٦	٣	منخفض
٤	تستثمر الجامعة وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها.	٦٣	٥,٧٤	٩٧	٨,٨٤	١٨٧	١٧,٠٥	٤٣٢	٣٩,٣٨	٣١٨	٢٨,٩٩	٢,٢٣	١	منخفض
٥	يوجد بمباني الكليات ملصقات وإعلانات توعوية للتعريف بريادة الأعمال.	٣٧	٣,٣٧	٨٦	٧,٨٤	١٣٤	١٢,٢٢	٣٩٧	٣٦,١٩	٤٤٣	٤٠,٣٨	١,٩٨	٥	منخفض
	مجموع التكرارات	٢٥٢	–	٤٠٧	–	١٠١٠	–	١٩٢٠	–	١٩٢٦	–	–	–	–
	متوسط مجموع التكرارات	٥٠,٤	١,١١	٨١,٤	١,٨٠	٢٠٢	٤,٤٦	٣٨٤	٨,٤٩	٣٨٥,٢	٨,٥١	٢,١٢	–	منخفض
	الأهمية النسبية لنشر الوعي بريادة الأعمال =42%													منخفض

يتضح من جدول رقم (٧) أن جميع العبارات الخاصة بمحور نشر الوعي بريادة الأعمال جاءت بدرجة منخفضة وكان ترتيبها كالتالي: جاءت العبارة رقم (٤)، والتي تنصُّ على أن: "تستثمر الجامعة وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها" في المرتبة الأولى، يليها العبارة رقم (١)، والتي تنصُّ على أن: "تنظم الجامعة ندوات تعريفية وتثقيفية بريادة الأعمال للطلاب"، ثمَّ العبارة رقم (٣)، والتي تنصُّ على أن: "تنظم الجامعة لقاءات دورية بين الطلاب ونماذج ناجحة من رواد الأعمال"، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (٢)، والتي تنصُّ على أن: "تنظم الجامعة حملات توعية لنشر الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب" وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (٥)، والتي تنصُّ على أن: "يوجد بمباني الكليات ملصقات وإعلانات توعوية للتعريف بريادة الأعمال" .

وعليه يمكن القول إنَّ هناك قصورًا في دور الجامعة في نشر الوعي بريادة الأعمال لدى طلابها؛ ويمكن تفسير ذلك إلى حداثة عهد جامعة الإسكندريَّة في الاهتمام بريادة الأعمال؛ حيث يرجع الاهتمام بريادة الأعمال إلى عام ٢٠١٦ عام تأسيس مركز ريادة الأعمال والتطوير الوظيفي؛ كما قد يرجع هذا القصور

إلى غياب وجود خطة معلنة لتنمية الوعي بريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة، وربما يُعزى ذلك إلى قناعة الجامعة بأنَّ الطلاب على دراية ومعرفة عامة بريادة الأعمال وأهميتها من خلال الترويج الذي يتمّ لها عبر صفحات الإنترنت ووسائل الإعلام.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي، وعويس (٢٠٢١: ٤٦٠) التي توصَّلت إلى ضعف الدعاية والإعلان عن منظومة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية، وضعف الاعتماد على المنصات الإلكترونية في الدعاية للتوعية بريادة الأعمال. ودراسة عوض الله (٢٠٢٢: ١٨٦) التي توصَّلت إلى ضعف دور جامعة الإسكندريَّة في توعية الطلاب بريادة الأعمال واعتماد الطلاب في معرفتهم بريادة الأعمال على مواقع الإنترنت.

ودراسة تهامي (٢٠١٨: ١٥٣) التي أشارت نتائجها إلى ضعف دور الجامعة في تنمية الوعي الريادي للطلاب. ودراسة إبراهيم (٢٠٢٢: ١٦٣) التي أشارت إلى أن منظومة ريادة الأعمال في الجامعات المصرية تُعاني من ضعف نشر ثقافة العمل الحرّ بين الطلاب. ودراسة عياد (٢٠٢٢:٢٣٢) التي أكَّدت نتائجها على ضعف الخدمات التوعوية والتثقيفية التي تقدمها الجامعات المصرية لطلابها لتنمية وعيهم بريادة الأعمال.

ودراسة حرب (٢٠٢٠: ٩٦٨) التي أشارت نتائجها إلى ضعف استعانة الجامعات المصرية بالمتخصصين للمساعدة في توعية الطلاب بالفكر الريادي، وضعف تفاعلها مع المجتمع المحلي في هذا الشأن. ودراسة شحاتة (٢٠١٣: ٥٣) التي أشارت إلى ضعف برامج التوعية بأهمية ريادة الأعمال بالجامعات المصرية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد (٢٠١٩: ١٢٧) التي توصَّلت إلى أن الجامعة في مصر تسهم في نشر وتعميق الوعي بأهمية ريادة الأعمال لدى الطلاب.

ويوضح الشكل التالي الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور نشر الوعي بريادة الأعمال.

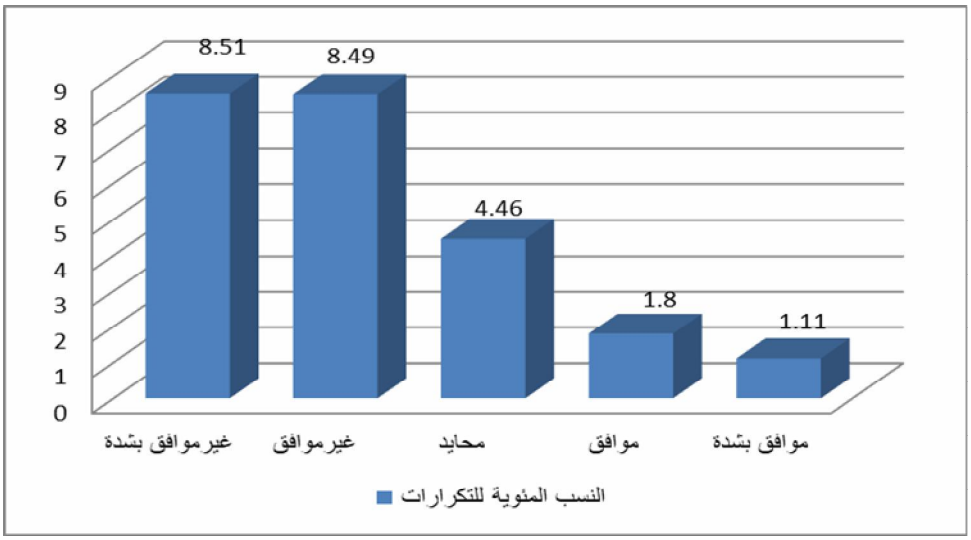

شكل رقم (٣) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور نشر الوعي بريادة الأعمال.

بالنسبة للمحور الثاني التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي):

يُوضح جدول رقم (٨) التكرارات، والنِسب المئوية، والمتوسط الوزني، والترتيب والتقدير لعبارات محور التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي)

جدول رقم (٨): التكرارات، والنِسب المئوية، والمتوسط الوزني، والترتيب والتقدير لعبارات المحور الثاني التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي) (ن =١٠٩٧)

م	التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي)	الاستجابات										المتوسط الوزني	الترتيب	التقدير
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١	يُسهم المقرر الدراسي لريادة الأعمال في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو ريادة الأعمال.	١٢٧	١١,٥٨	٤٤٦	٤٠,٦٦	٢٨٨	٢٦,٢٥	١٦١	١٤,٦٨	٧٥	٦,٨٤	٣,٣٥	١	متوسط
٢	يكسب المقرر الدراسي لريادة الأعمال الطلاب المعارف الخاصة بريادة الأعمال (ماهية ريادة الأعمال ومبادئها وأسسها).	١٧	١,٥٥	٢١	١,٩١	٦١	٥,٦٧	٣٨٤	٣٥,٠	٦١٤	٥٥,٩٧	١,٥٨	١٩	منخفض جدًا
٣	يُسهم المقرر الدراسي لريادة الأعمال في إكساب الطلاب مهارة حلّ المشكلات.	٧٦	٦,٩٣	٧٣	٦,٦٥	٢٠٠	١٨,٢٣	٢٣١	٢١,٠٦	٥١٧	٤٧,١٣	٢,٠٥	٨	منخفض
٤	يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على مهارات الإقناع والتفاوض.	٦٩	٦,٢٩	٥١	٤,٦٥	٩٤	٨,٧٤	٤٦٥	٤٢,٣٩	٤١٨	٣٨,١٠	١,٩٩	٩	منخفض
٥	يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على قياس وإدارة المخاطر.	٦٦	٦,٠١	١١٥	١٠,٤٨	١٥٧	١٤,٣١	٥٣٥	٤٨,٧٧	٢٢٤	٢٠,٤٢	٢,٣٣	٥	منخفض
٦	يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على تخطيط وإدارة المشروعات.	٤٢	٣,٨٣	١٤٢	١٢,٩٤	١٣٥	١٢,٣١	٥٧٦	٥٢,٥١	٢٠٢	١٨,٤١	٢,٣١	٦	منخفض
٧	يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة	١٣١	١١,٩٤	٤٥٨	٤١,٧٥	٢٠٧	١٨,٨٧	١٢٣	١١,٢١	١٧٨	١٦,٢٣	٣,٢٢	٣	متوسط

م	التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي)	الاستجابات								المتوسط الوزني	الترتيب	التقدير
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
	على قياس العائد من رأس المال.													
٨	يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على إعداد الدراسة التسويقية.	١٥٩	١٤,٤٩	٤٣٢	٣٩,٣٨	٢٣١	٢١,٠٦	١٥٣	١٣,٩٥	١٢٢	١١,١٢	٣,٣٢	٢	متوسط
٩	يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية.	٨١	٧,٣٨	٩٤	٨,٥٧	١٦١	١٤,٦٨	٤٥٢	٤١,٢٠	٣٠٩	٢٨,١٧	٢,٢٦	٧	منخفض
١٠	يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على المثابرة والاعتماد على الذات.	٧٧	٧,٠٢	١١٣	١٢,٣٦	٢٠١	١٨,٣٢	٤٣٣	٣٩,٤٧	٢٧٣	٢٤,٨٩	٢,٣٥	٤	منخفض
١١	يحفز محتوى المقرر الدراسي لريادة الأعمال الطلاب على الإبداع والابتكار.	٦٣	٥,٧٤	٧٣	٦,٦٥	١٤٧	١٣,٤٠	٣٠٦	٢٧,٨٩	٥٠٨	٤٦,٣١	١,٩٨	١٠	منخفض
١٢	يحقق مقرر ريادة الأعمال التكامل بين الجانب النظري والعملي.	٩	٠,٨٢	١١	١,٠	١٧	١,٥٥	٥٤٣	٤٩,٥٠	٥١٧	٤٧,١٣	١,٥٩	١٧	منخفض جدًا
١٣	تتنوع الأساليب التي تستخدم في تعلم وتعليم ريادة الأعمال من خلال المناقشة، ودراسة الحالة، والمشاريع العملية.	١٣	١,١٩	١٤	١,٢٨	٥١	٤,٦٥	٥٩٥	٥٤,٢٩	٤٢٤	٣٨,٦٥	١,٧٢	١٣	منخفض
١٤	يدرب أعضاء هيئة التدريس الطلاب على طرق وأساليب توليد الأفكار وخطوات	١٦	١,٤٦	١٢	١,٠٩	١٣	١,١٩	٥٤٢	٤٩,٤١	٥١٤	٤٦,٨٦	١,٦١	١٥	منخفض

م	التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي)	الاستجابات								المتوسط الوزني	الترتيب	التقدير
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
	تأسيس مشروع.													
١٥	يدرس مقرر ريادة الأعمال أعضاء هيئة تدريس متخصصين في مجال ريادة الأعمال.	٢٣	٢,١١	١٩	١,٧٣	٣٠	٢,٧٣	٤٤٣	٤٠,٣٨	٥٨٢	٥٣,٠٥	١,٥٩	١٧	منخفض جدًا
١٦	يعتمد أعضاء هيئة التدريس في تدريس مقرر ريادة الأعمال على مداخل التعلم المرتكز على الطالب التي تعزز التعلم التجريبي والتعلم التفاعلي، والتعلم القائم على العمل.	١٩	١,٧٣	٢٣	٢,٠٩	٢٧	٢,٤٦	٥٨٦	٥٣,٤٢	٤٤٢	٤٠,٢٩	١,٧٢	١٤	منخفض
١٧	يُقدم أعضاء هيئة التدريس الاستشارة للطلاب الراغبين في تجسيد أفكارهم الريادية.	٤٠	٣,٦٥	٣٨	٣,٤٦	١١٥	١٠,٤٨	٥٠٣	٤٥,٨٥	٤٠١	٣٦,٥٥	١,٩٢	١١	منخفض
١٨	يحرص أعضاء هيئة التدريس على إعداد تطبيقات لمحاكاة بيئة العمل الفعلية.	٣٢	٢,٩٢	٤٩	٤,٤٧	١٠١	٩,٢١	٥٢٠	٤٧,٤٠	٣٩٥	٣٦,٠١	١,٩١	١٢	منخفض
١٩	يعتمد أعضاء هيئة التدريس على أساليب تقويم متنوعة تقيس معارف ومهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب.	٢١	١,٩١	٢٩	٢,٦٤	٤٢	٣,٨٣	٣٩٣	٣٥,٨٢	٦١٢	٥٥,٧٩	١,٥٩	١٧	منخفض جدًا
مجموع التكرارات		١٠٨١	–	٢٢١٣	–	٢٢٧٨	–	٧٩٤٤	–	٧٣٢٧	–		–	–
متوسط مجموع التكرارات		٥٦,٨٩	٥,١٩	١١٦,٤٧	١٠,٦٢	١١٩,٨٩	١٠,٩٣	٤١٨,١١	٣٨,١١	٣٨٥,٦٣	٣٥,١٥	٢,١٣	–	منخفض
الأهمية النسبية التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي)=43%														منخفض

يتضح من جدول رقم (٨) أن العبارة رقم (١)، والتي تنصُّ على أن: "يُسهم المقرر الدراسي لريادة الأعمال في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو ريادة الأعمال" قد تصدرت استجابات عينة الدراسة بتقدير "متوسط"؛ ممَّا يعني أن مقرر ريادة الأعمال أسهم في تشجيع الطلاب على التوجه نحو العمل الحرّ إلى حد ما؛ ويمكن تفسير ذلك بأنه يرجع إلى تناول المقرر لقصص عدد من النماذج الناجحة لرواد الأعمال، بالإضافة إلى دور أعضاء هيئة التدريس في التمهيد للمقرر بتوضيح أهمية ريادة الأعمال في توفير فرص عمل للشباب.

يليها العبارتان رقما (٨)،(٧) واللتان تنصَّان على أن: "يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على إعداد الدراسة التسويقية"، "يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على قياس العائد من رأس المال" بتقدير متوسط في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي؛ وربما يرجع ذلك إلى أن المقرر يتضمن موضوعات عن التسويق وقياس العائد المادي للمشروعات، كما أن التدريب الذي أجرى لأعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس مقرر ريادة الأعمال تضمن موديلات عن التسويق والإدارة المالية؛ وقد ترجع الاستجابة بدرجة متوسطة إلى أن الجزء الذي يقدمه المقرر في مجالي التسويق وقياس العائد المادي محدود إلى حدّ ما ولا يتسم بالعُمق.

وقد جاءت العبارات أرقام (١٠)، (٥)، (6)، (٩)،(٣)،(٤)، (١١) والتي تنصُّ على أن: "يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على المثابرة والاعتماد على الذات"، "يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على قياس وإدارة المخاطر"، "يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على تخطيط وإدارة المشروعات"، "يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية"، "يُسهم المقرر الدراسي لريادة الأعمال في إكساب الطلاب مهارة حلِّ المشكلات"، "يُنمي المقرر الدراسي لريادة الأعمال القدرة على مهارات الإقناع والتفاوض"، "يحفز محتوى المقرر الدراسي لريادة الأعمال الطلاب على الإبداع والابتكار" في المراتب (٤، ٥، ٦، ٧،٨، ٩، ١٠) على التوالي، بتقدير منخفض؛ ممَّا يعني ضعف إسهام مقرر ريادة الأعمال في إكساب الطلاب مهارات الريادي من وجهة نظر عينة الدراسة؛ ويمكن تفسير ذلك بأنَّ تناول المقرر لرائد الأعمال جاء بشكل سطحي حيث تضمن قصص نماذج لرواد أعمال ناجحين في القرنين التاسع عشر والعشرين وعرض بشكل مختصر لصفات الريادي، أما مهارات الريادي فلم يتطرق لها.

وفي المرتبة الحادية عشر جاءت العبارة رقم (١٧) والتي تنصُّ على أن: "يُقدم أعضاء هيئة التدريس الاستشارة للطلاب الراغبين في تجسيد أفكارهم الريادية" بتقدير منخفض؛ ويمكن تفسير ذلك بقلة خبرة أعضاء هيئة التدريس بمجال ريادة الأعمال والمشروعات الناشئة، وأن محتوى التدريب الذي تلقاه أعضاء هيئة التدريس في مجال ريادة الأعمال لم يكن بالقدر الكافي الذي يسمح لأعضاء هيئة التدريس بتقديم استشارات.

وتلتها العبارة رقم (١٨) والتي تنصُّ على أن: "يحرص أعضاء هيئة التدريس على إعداد تطبيقات لمحاكاة بيئة العمل الفعلية" في المرتبة الثانية عشر بتقدير منخفض؛ ويمكن تفسير ذلك بأنَّ المقرر يُقدم في صورة معارف نظرية فقط، دون أن يصاحبها أنشطة عملية، بالإضافة إلى قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس المقرر، كما أن خلفيتهم الأكاديمية بعيدة عن هذا المجال.

وجاءت العبارتان رقما (١٣)، (١٦)، واللتان تنصَّان على أن: "تتنوع الأساليب التي تستخدم في تعلم

وتعليم ريادة الأعمال من خلال المناقشة، ودراسة الحالة، والمشاريع العملية"، "يعتمد أعضاء هيئة التدريس في تدريس مقرر ريادة الأعمال على مداخل التعلم المرتكز على الطالب التي تعزز التعلم التجريبي والتعلم التفاعلي، والتعلم القائم على العمل" في المرتبتين الثالثة عشر والرابعة عشر على التوالي بتقدير منخفض؛ وقد يعزو ذلك إلى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على أسلوب المحاضرة فقط حيث يدرس المقرر عن بُعد، من خلال قيام عضو هيئة التدريس بتسجيل المحاضرة وتحميلها على المنصة يسمعها الطلاب في أي وقت دون أن يكون هناك تفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلاب. وفي بعض الأحيان يتمّ عرض المحاضرة في صورة شرائح بوربوينت فقط بدون تسجيل صوتي ورفعها على المنصة.

وفي المرتبة الخامسة عشر جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنصُّ على أن : "يدرب أعضاء هيئة التدريس الطلاب على طرق وأساليب توليد الأفكار وخطوات تأسيس مشروع" بتقدير منخفض. مع أن محتوى المقرر يتضمن موضوعًا عن كيفية بدء نشاط تجاري؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ المقرر يغلب عليه المعارف النظرية دون أن يكون هناك أنشطة تطبيقية لهذه المعرفة، كما يعزو ذلك – أيضًا- إلى قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس مقرر ريادة الأعمال وحداثة تدريسهم لهذا المقرر.

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارات أرقام (١٢، ١٥،١٩) والتي تنصُّ على أن: "يحقق مقرر ريادة الأعمال التكامل بين الجانب النظري والعملي"، "يدرس مقرر ريادة الأعمال أعضاء هيئة تدريس متخصصين في مجال ريادة الأعمال"، "يعتمد أعضاء هيئة التدريس على أساليب تقويم متنوعة تقيس معارف ومهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب" بنفس الترتيب ١٧ وبتقدير منخفض جدًّا. وهي إجابة منطقية؛ حيث يركز مقرر ريادة الأعمال على المعارف والمعلومات النظرية فقط وأهمل الجانب العملي، وإنَّ القائمين على تدريسه أعضاء هيئة تدريس من تخصصات مختلفة تلقوا تدريب على وحدات المقرر لمدة قصيرة تُعد غير كافية لتمكينهم من التخصص في مجال ريادة الأعمال، هذا بالإضافة إلى قلة عددهم؛ حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس الذين تلقوا التدريب ٨٤ عضوَ هيئة تدريس – كما جاء في الإطار النظري للدراسة- بمعدل أربعة أعضاء بكل كلية – تقريبًا- وهذا لا يتناسب مع الأعداد الكبيرة للطلاب، وفيما يتعلق بأساليب التقويم كانت تقليدية تقيس الحفظ واسترجاع المعلومات.

ثمَّ جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنصُّ على أن: "يكسب المقرر الدراسي لريادة الأعمال الطلاب المعارف الخاصة بريادة الأعمال (ماهية ريادة الأعمال ومبادئها وأسسه)" في المرتبة الأخيرة بتقدير "منخفض جدًّا"، وهي إجابة منطقية؛ حيث لم يتطرق محتوى المقرر لماهية ريادة الأعمال وفلسفتها ومبادئها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة تهامي (٢٠١٨: ١٥٣ــــ ١٥٤) التي أشارت إلى ضعف ممارسات أعضاء هيئة التدريس في تدريب الطلاب على تأسيس مشروعات ريادية، وضعف دور الجامعة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لديهم. ودراسة بولكا وآخرون (Pulka & et.al,2015:150) التي توصلت إلى أن تقديم مقرر في ريادة الأعمال يُنمي اتجاهات إيجابية نحو ريادة الأعمال لدى الطلاب.

ودراسة محمود (٢٠٢١: ٩٨) التي أكَّدت على ضعف تأهيل أعضاء هيئة التدريس لتفعيل التعليم الريادي، ودراسة شحاتة (٢٠١٣: ٥٣) التي أشارت إلى ضعف جدارات أعضاء هيئة التدريس في تعليم ريادة الأعمال؛ ممَّا يؤدي إلى ضعف تحقق نواتج التعلم لدى

الطلاب، ومحدودية استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تعتمد على الممارسة التطبيقية، ودراسة الحالة.

ودراسة نصر (٢٠٢٢: ١٢) التي توصَّلت إلى ضعف تدريب الطلاب بالجامعات المصرية على كيفية بدء المشروعات. ودراسة عياد (٢٠٢٢: ٢٣٣) التي أكَّدت على أن نجاح مقررات ريادة الأعمال لا يتوقف على المعرفة فقط، وإنما على الممارسة والتعرف على النماذج الواقعية.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سعد (٢٠٢٠: ٢٠٥) التي أشارت إلى أن التعليم الريادي في جامعة الإسكندريَّة يُسهم بدرجة متوسطة في إكساب الطلاب المهارات الرياديَّة. ودراسة هدى (٢٠٢٢: ١٨٧) التي توصَّلت نتائجها إلى أن مقرر ريادة الأعمال بجامعة الإسكندريَّة يُسهم في تنمية مهارات ريادة الأعمال وثقافة العمل الحرّ لدى طلابها.

و دراسة أحمد (٢٠١٩: ١٦٠) التي توصَّلت إلى عدم توافر برامج تعليمية بالجامعات المصرية تعلّم الطلاب آليات إعداد الدراسة التسويقية. ودراسة إبراهيم (٢٠٢٢: ١٥٩) التي أشارت إلى أن التعليم الريادي بجامعة بنها ساهم في إكساب الطلاب المهارات الرياديَّة، وتعريفهم بكيفية إنشاء المشروعات.

ويوضح الشكل التالي الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي).

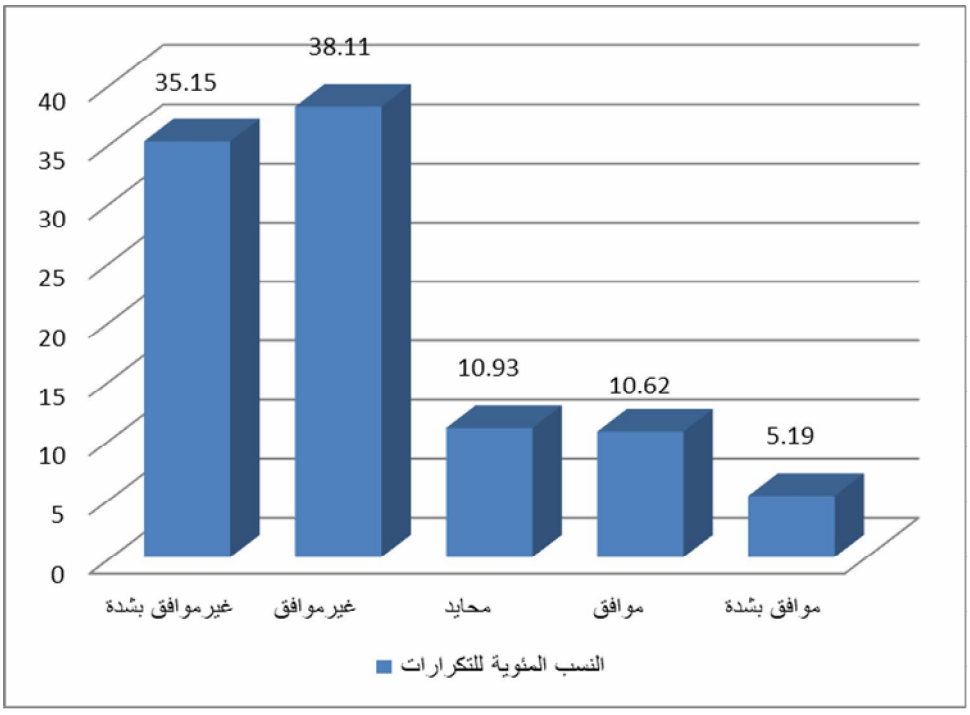

شكل رقم (٤) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي)

<u>بالنسبة للمحور الثالث الأنشطة الطلابيَّة:</u>

يُوضح جدول رقم (٩) التكرارات، والنِسب المئوية، والمتوسط الوزني، والترتيب والتقدير لعبارات محور الأنشطة الطلابيَّة.

جدول رقم (٩): التكرارات، والنِسب المئوية، والمتوسط الوزني، والترتيب والتقدير لعبارات المحور الثالث الأنشطة الطلابيَّة (ن =١٠٩٧)

م	الأنشطة الطلابيَّة	الاستجابات										المتوسط الوزني	الترتيب	التقدير
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١	توظف الجامعة الأنشطة الفنية والثقافية والترويحية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب.	٢٩	٢,٦٤	٤٤	٤,٠١	١٣٠	١١,٨٥	٣١١	٢٨,٣٥	٥٨٣	٥٣,١٤	١,٧٥	٨,٥	منخفض
٢	تتضمن الأنشطة الطلابيَّة بالكليات تطبيقات عملية لريادة الأعمال.	٩٣	٨,٤٨	٩٩	٩,٠٢	١٢٣	١١,٢١	٤٣٣	٣٩,٤٧	٣٤٩	٣١,٨١	٢,٢٢	٣	منخفض
٣	تنظم الجامعة زيارات ميدانية للطلاب إلى الشركات والمشاريع الرياديَّة الناجحة للإفادة من تجاربهم.	٤١	٣,٧٤	٥٢	٤,٧٤	٩٩	٩,٠٢	٣٠٤	٢٧,٧١	٦٠١	٥٤,٧٩	١,٧٥	٨,٥	منخفض
٤	أسست الجامعة منتدى لريادة الأعمال يشارك فيه طلابها ورواد أعمال من الخريجين.	٣٢	٢,٩٢	٢٧	٢,٤٦	١٢٦	١١,٤٩	٥٧٨	٥٢,٦٩	٣٣٤	٣٠,٤٥	١,٩٥	٥	منخفض
٥	يوجد بالجامعة نادٍ لريادة الأعمال يساعد في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.	٢٦	٢,٣٧	٢٩	٢,٦٤	١٤٢	١٢,٩٤	٣٩٧	٣٦,١٩	٥٠٣	٤٥,٨٥	١,٧٩	٧	منخفض
٦	يقام أسبوع لريادة الأعمال على مستوى كليات الجامعة ككل.	٢٩	١,٤٩	٦٠	٥,٨٣	٢٠٥	١٨,٦٩	٣١٢	٢٨,٤٤	٤٩١	٤٤,٧٦	١,٩٢	٦	منخفض

م	الأنشطة الطلابيَّة	الاستجابات										المتوسط الوزني	الترتيب	التقدير
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٧	تقييم الجامعة مسابقات تنافسية بين طلابها حول المشروعات الريادِيَّة.	٩٣	٨,٤٨	٣١٥	٢٨,٧١	٣٢٣	٢٩,٤٤	٢٣٤	٢١,٣٣	١٣٢	١٢,٠٣	٣,٠٠	٢	متوسط
٨	تنظم الجامعة المعارض لعرض الأفكار والمشاريع الريادِيَّة لطلابها.	١١٢	١٠,٢١	٣٥٤	٣٢,٢٧	٣٠١	٢٧,٤٤	٢٠١	١٨,٣٢	١٢٩	١١,٧٦	٣,١١	١	متوسط
٩	تخصص الجامعة للطلاب مجلة لريادة الأعمال وأنشطتها داخل الجامعة.	١٣	١,١٩	٢٠	١,٨٢	٧٩	٧,٢٠	٢٨٣	٢٥,٨٠	٧٠٢	٦٣,٩٩	١,٥٠	١٠	منخفض جدًا
١٠	يوجد بكليات الجامعة أسر طلابية لريادة الأعمال.	٥٣	٤,٨٣	٧٩	٧,٢٠	١٠٣	٩,٣٩	٤١٢	٣٧,٥٧	٤٥٠	٤١,٠٢	١,٩٧	٤	منخفض
١١	تقيم الجامعة معسكرات عمل لتدريب الطلاب على مهارات تنظيم المشروعات.	١٠	٠,٩١	٢٩	٢,٦٤	٢٣	٢,١٠	٢٩٦	٢٦,٩٨	٧٣٩	٦٧,٣٧	١,٤٣	١١	منخفض جدًا
مجموع التكرارات		٥١٨	-	١١١٢	-	١٦٥٤	-	٣٧٦١	-	٥٠١٣	-	-	-	-
متوسط مجموع التكرارات		٤٧,١٠	٤,٣٠	١٠١,٠٩	٩,٢٢	١٥٠,٣٦	١٣,٧٢	٣٤١,٩٠	٣١,١٩	٤٥٥,٧٣	٤١,٥٧	٢,٠٣	-	منخفض
	الأهمية النسبية للأنشطة الطلابيَّة =41%													

يتضح من جدول رقم (٩) أن العبارة رقم (٨)، والتي تنصُّ على أن: " تنظم الجامعة المعارض لعرض الأفكار والمشاريع الريادِيَّة لطلابها" قد تصدرت استجابات عينة الدراسة فيما يخصّ محور الأنشطة الطلابيَّة بتقدير "متوسط"؛ ويمكن تفسير ذلك بأنَّ الجامعة - كما جاء في الدراسة النظرية – بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي تنظم سنويًّا منذ عام ٢٠٢٠ معارض لمنتجات وإبداعات الطلاب؛ وقد ترجع درجة الاستجابة بدرجة متوسطة إلى عدم مشاركة جميع الكليات في مثل هذه المعارض.

يليها العبارة رقم (٧) والتي تنصُّ على أن: "تقيم الجامعة مسابقات تنافسية بين طلابها حول المشروعات الريادِيَّة"، بتقدير "متوسط"، ويوضح ذلك اهتمام الجامعة بتنظيم مسابقات ريادة الأعمال بين الطلاب لتقديم مشروعاتهم الريادِيَّة؛ ويمكن تفسير ذلك بأنَّ هذه المسابقات تسهم في تأهيل الطلاب للمشاركة في

المسابقات العالميَّة والإقليميَّة والمحليَّة لريادة الأعمال التي تشارك فيها جامعة الإسكندريَّة - كما جاء في الدراسة النظرية - ويمكن تفسير الاستجابة بدرجة متوسطة إلى ضعف الإعلان عن هذه المسابقات لجميع طلاب الجامعة.

وقد جاءت العبارتان رقما (٢) و(١٠) واللتان تنصَّان على أن: "تتضمن الأنشطة الطلابيَّة بالكليات تطبيقات عملية لريادة الأعمال"، "يوجد بكليات الجامعة أسر طلابية لريادة الأعمال." في المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي بتقدير "منخفض"؛ ممَّا يدلُّ على ضعف تضمين الأنشطة الطلابيَّة لريادة الأعمال ومحدودية وجود أسر طلابية لريادة الأعمال، مع أن الأنشطة الطلابيَّة تعتبر بداية حقيقية لريادة الأعمال الطلابيَّة؛ ويمكن تفسير ذلك بضعف وعي اتحاد الأنشطة الطلابيَّة بأهمية ريادة الأعمال وأهمية إدراجها ضمن لجان الأنشطة والأسر الطلابيَّة، وقد يرجع ذلك لقلة خبرتهم في هذا المجال، وضعف نشر ثقافة ريادة الأعمال. أو ربما لقلة التحفيز المادي والمعنوي للأفكار الريادية، أو ضعف توفير الإمكانات المادية اللازمة للقيام بأنشطة لريادة الأعمال.

وقد جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنصُّ على أن: "أسست الجامعة منتدى لريادة الأعمال يشارك فيه طلابها ورواد أعمال من الخريجين" بتقدير منخفض وهي إجابة منطقية؛ حيث لا يوجد منتدى للجامعة يلتقي من خلاله الطلاب لتبادل ومناقشة الأفكار الريادية مع أهميته في تحقيق التواصل بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب ورواد الأعمال المحليين والعالمين؛ وربما يرجع ذلك إلى اكتفاء الجامعة بالموقع الإلكتروني لمركز ريادة الأعمال والتطوير الوظيفي رغم أنه غير مفعل.

تلتها العبارة رقم (٦) والتي تنصُّ على أن "يقام أسبوع لريادة الأعمال على مستوى كليات الجامعة ككل"، في المرتبة السادسة بتقدير منخفض؛ وربما يعزو ذلك إلى اكتفاء الجامعة بالمعارض التي تنظم لعرض الأفكار والمشاريع الريادية للطلاب، أو ربما لحداثة عهد جامعة الإسكندريَّة في الاهتمام بريادة الأعمال.

وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنصُّ على "يوجد بالجامعة نادٍ لريادة الأعمال يساعد في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب" بتقدير منخفض وهي إجابة منطقية؛ حيث لا يوجد في الوقت الراهن نادٍ لريادة الأعمال بجامعة الإسكندريَّة، ولكن الجدير بالذكر أن الجامعة بصدد تأسيس نادٍ لريادة الأعمال؛ حيث فازت بتمويل قدره ٢٥٠ ألف جنيهٍ، من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا؛ لإنشاء نادي رواد الأعمال. (كريم، جريدة الاخبار بتاريخ ٩ يونيو٢٠٢٠).

وقد جاءت العبارتان رقما (١)، (٣) واللتان تنصَّان على أن: " توظف الجامعة الأنشطة الفنية والثقافية والترويحية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب"، و" تنظم الجامعة زيارات ميدانية للطلاب إلى الشركات والمشاريع الريادية الناجحة للإفادة من تجاربهم" في نفس المرتبة (8.5) بتقدير منخفض؛ ممَّا يعني ضعف تركيز الأنشطة الفنية والثقافية والترويحية على مجال ريادة الأعمال؛ ويمكن تفسير ذلك بعدم تطوير خطة الأنشطة الطلابيَّة لتواكب الاتجاه الجديد للجامعة نحو الاهتمام بريادة الأعمال، أما غياب تنظيم الجامعة لزيارات ميدانية للطلاب إلى الشركات والمشاريع الريادية الناجحة؛ فقد يرجع إلى ضعف قنوات تواصل الجامعة مع المجتمع المحلي والشركات الناشئة.

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنصُّ على أن: "تخصص الجامعة للطلاب مجلة لريادة الأعمال وأنشطتها داخل الجامعة" بتقدير منخفض جدًّا وقد يعزو عدم وجود مجلة لريادة الأعمال إلى ارتفاع تكلفتها المالية ، أو إلى اعتماد الجامعة على

موقعها الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر أنشطة وفعاليات ريادة الأعمال.

تلتها العبارة رقم (١١) والتي تنصُّ على أن "تقيم الجامعة معسكرات عمل لتدريب الطلاب على مهارات تنظيم المشروعات". في المرتبة الأخيرة بتقدير منخفض جدًّا مع أن مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال ينظم معسكرات تدريبية؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بضعف الدعاية والإعلان عن هذه المعسكرات لجميع الطلاب.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العرجاوي (٢٠٢٢: ١٨٧) التي توصَّلت نتائجها إلى أن جامعة الإسكندريَّة تنظم مسابقات لطلابها لتقديم أفكار ومشروعات ريادية. ونتائج دراسة محمود (٢٠٢١: ٦٠) التي أشارت إلى خلو الأنشطة الطلابيَّة في الجامعات المصرية من الاهتمام بريادة الأعمال الطلابيَّة.

ودراسة حرب (٢٠٢٠: ٩٨٠-٩٨١) التي توصَّلت نتائجها إلى غياب الاستراتيجيات والآليات الواضحة لاستثمار النشاط الطلابي في دعم أفكار الطلاب الرياديَّة. ودراسة "شحاتة" (٢٠١٣: ٥٣) التي أكَّدت محدودية الأسر الطلابيَّة في ريادة الأعمال.

ويوضح الشكل التالي الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور الأنشطة الطلابيَّة.

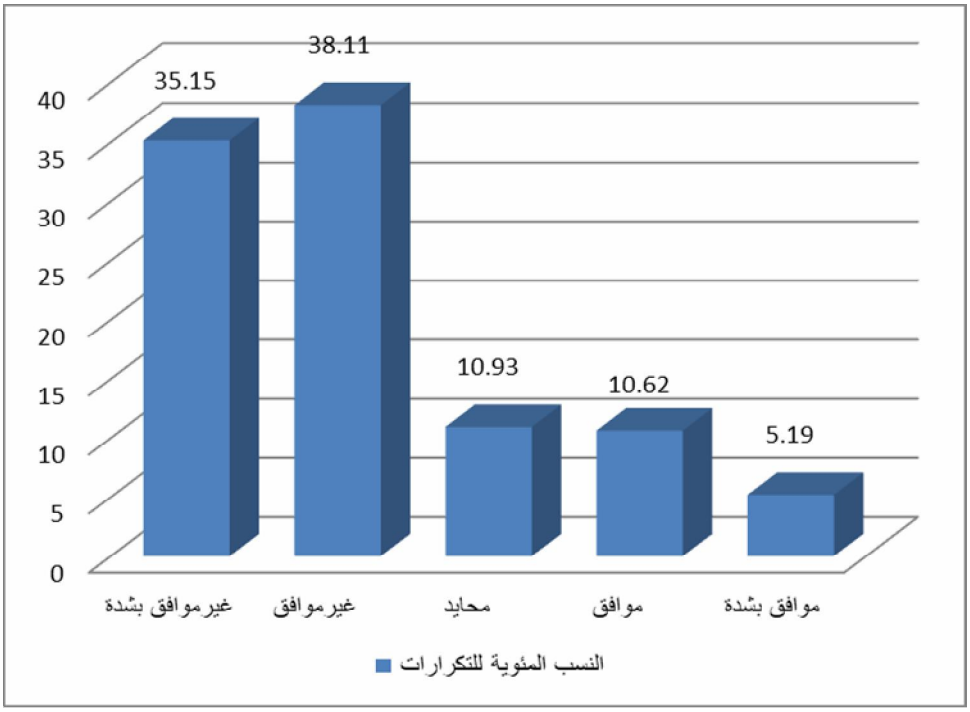

شكل رقم (٦) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور الأنشطة الطلابيَّة

بالنسبة للمحور الرابع البيئة الداعمة لريادة الأعمال:

يُوضح جدول (١٠) التكرارات، والنِسب المئوية، والمتوسط الوزني، والترتيب والتقدير لعبارات محور البيئة الداعمة لريادة الأعمال

جدول (١٠): التكرارات، والنِسب المئوية، والمتوسط الوزني، والترتيب والتقدير لعبارات المحور الرابع البيئة الداعمة لريادة الأعمال (ن =١٠٩٧)

م	البيئة الداعمة لريادة الأعمال	الاستجابات								المتوسط الوزني	الترتيب	التقدير
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١	تروج الجامعة للأفكار والمشروعات الرياديَّة لطلابها عبر وسائل الأعلام.	٧	٠,٦٤	١٢	١,١٣	٣٤	٣,١٩	٤٠٣	٣٦,٧٤	٦٤١	٥٨,٤٣	١,٤٩	١٣	منخفض جداً
٢	توفر الجامعة المناخ التنظيمي الداعم لمشاركة رجال الأعمال في دعم مشروعات الطلاب.	٤٤	٤,٠١	١١٥	١٠,٤٨	١٩٣	١٧,٥٩	٤٠٠	٣٦,٤٦	٣٤٥	٣١,٤٥	٢,١٩	٦	منخفض
٣	تخصص الجامعة جزءًا من ميزانيتها لدعم الأفكار الرياديَّة لطلابها.	٩٦	٨,٧٥	١٠٢	٩,٢٩	١١٦	١٠,٥٧	٣٦٣	٣٣,٠٩	٤٢٠	٣٨,٢٩	٢,١٧	٧	منخفض
٤	يوجد مركز لريادة الأعمال بالجامعة	١٢٦	١١,٤٩	٣١٧	٢٨,٩٠	٢٨٧	٢٦,١٦	٢٣٣	٢١,٢٤	١٣٤	١٢,٢٢	٣,٠٦	١	متوسط
٥	يُقدم مركز ريادة الأعمال بالجامعة برامج تدريبية للطلاب لبناء مهارات ريادة الأعمال لديهم.	١٠٧	٩,٧٥	٣٢٥	٢٩,٦٣	٢١٧	١٩,٧٨	٢٦٢	٢٣,٨٨	١٨٦	١٦,٩٦	٢,٩١	٣	متوسط
٦	ينظم مركز ريادة الأعمال بالجامعة برامج تدريبية للطلاب لإكسابهم أساسيات بدء المشروعات.	١٠١	٩,٢١	٣١٠	٢٨,٢٦	٣٠٢	٢٧,٥٣	٢٥٨	٢٣,٥٢	١٢٦	١١,٤٩	٣,٠٠	٢	متوسط
٧	يعلن مركز ريادة الأعمال بالجامعة للطلاب عن سُبل الوصول إلى مصادر التمويل لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية.	٩٢	٨,٣٩	١٢٦	١١,٤٩	٢١٠	١٩,١٤	٣٢٩	٢٩,٩٩	٣٤٠	٣٠,٩٩	٢,٣٦	٥	منخفض
٨	يُقدم مركز ريادة الأعمال بالجامعة خدمات استشارية للطلاب لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية.	١٠٢	٩,٣٠	٣٢٩	٢٩,٩٩	٢٠٩	١٩,٠٥	٢٥٣	٢٣,٠٦	٢٠٤	١٨,٦٠	٢,٨٨	٤	متوسطة
٩	ينظم مركز ريادة الأعمال بالكليات ندوات لرجال القانون لتوضيح التشريعات والإجراءات القانونية الخاصةبالمشروعات التجارية.	٢٦	٢,٣٧	٤٧	٤,٢٨	٦١	٥,٥٦	٥٣٢	٤٨,٤٩	٤٣١	٣٧,٦٥	١,٨٢	١٠	منخفض

م	البيئة الداعمة لريادة الأعمال	الاستجابات										المتوسط الوزني	الترتيب	التقدير
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١٠	يوجد بالجامعة حاضنة للأعمال الجامعية تحتضن الطلاب الرياديين وأفكارهم الإبداعية	٦٧	٦,١١	٧٨	٧,١١	١٠١	٩,٢١	٥١٤	٤٦,٨٦	٣٣٧	٣٠,٧٢	٢,١١	٨,٥	منخفض
١١	يوجد بالجامعة مسرعات جامعية توفر خدمات للطلاب الرياديين كالمنح، والمسابقات، والمعارض.	٣٣	٣,٠١	٨٢	٢,٥٥	١٢٩	١١,٧٦	٥١٧	٤٧,١٣	٣٣٦	٣٠,٦٣	٢,١١	٨,٥	منخفض
١٢	يوجد لمركز ريادة الأعمال موقع إلكتروني مرجعي يتضمن كل ما يتعلق بالمشاريع الريادية.	١٤	١,٢٨	٢٧	٢,٤٦	٩٣	٨,٤٨	٣٣٨	٣٠,٨١	٦٢٥	٥٦,٩٧	١,٦٠	١٢	منخفض
١٣	توفر الجامعة قاعدة بيانات لرجال الأعمال والمؤسسات في محيطها الجغرافي والمستهدف التعاون معهم.	١٩	١,٧٣	٢٣	٢,١٠	١١٧	١٠,٦٧	٣٢١	٢٩,٢٦	٦١٧	٧١,٠١	١,٦٤	١١	منخفض
مجموع التكرارات		٧٣١	-	١٤٣٠	-	١٧٤٤	-	٥١١٤	-	٥٤٠٤	-	-	-	-
متوسط مجموع التكرارات		٥٦,٢٣	٥,٠٦	١١٠	٩,٩١	١٣٤,١٥	١٢,٠٩	٣٩٣,٣٨	٣٥,٤٦	٤١٥,٦٩	٣٧,٤٧	٢,٠٩	-	منخفض
الأهمية النسبية البيئة الداعمة لريادة الأعمال =٤٢%														منخفض

يتضح من جدول (١٠) أن العبارة رقم (٤)، والتي تنصُّ على أن: "يوجد مركز لريادة الأعمال بالجامعة". في المرتبة الأولى بتقدير متوسط؛ وهذه النتيجة تدل على أنه ليس جميع الطلاب على دراية بوجود مركز لريادة الأعمال بالجامعة؛ ويمكن تفسير ذلك بضعف الإعلان عن وجود المركز من قِبل الجامعة ومن قِبل المركز نفسه.

يليها العبارات أرقام (٦)، (٥)، (٨) والتي تنصُّ على أن: "يُقدم مركز ريادة الأعمال بالجامعة برامج تدريبية للطلاب لإكسابهم أساسيات بدء المشروعات"، "يُقدم مركز ريادة الأعمال بالجامعة برامج تدريبية للطلاب لبناء مهارات ريادة الأعمال لديهم"، "يُقدم مركز ريادة الأعمال بالجامعة خدمات استشارية للطلاب لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية" في المراتب (٢)، (٣)، (٤) على الترتيب بتقدير متوسط؛ ممَّا يدلُّ على دعم المركز لجهود جامعة الإسكندريَّة في تكوين الطالب الريادي، من خلال توفير فرص لتطوير مهارات الطلاب الرياديَّة بتقديم الدعم الفني والاستشاري؛ ويمكن تفسير درجة الاستجابة بتقدير متوسط بأنَّ المركز لا يسوق لأنشطته جيدًا داخل الحرم الجامعي، أو أن المركز لا يُقدم خدماته لجميع طلاب الجامعة.

وفي المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم (٧) التي تنصُّ على أن: "يعلن مركز ريادة الأعمال بالجامعة للطلاب عن سُبل الوصول إلى مصادر التمويل لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ريادية" بتقدير منخفض؛ وقد يعزو ذلك إلى محدودية التواصل بين المركز والقطاع الخاص ورجال الأعمال؛ ممَّا يحد من الإفادة منهم في دعم المشروعات الرياديَّة ماديًّا.

تلتها العبارة رقم (٢) والتي تنصُّ على أن: "توفر الجامعة المناخ التنظيمي الداعم لمشاركة رجال الأعمال في دعم مشروعات الطلاب" في المرتبة السادسة بتقدير منخفض؛ وقد يعزو ذلك إلى أن الروتين والتعقيدات الإدارية بالجامعة يحول دون جذب رجال الأعمال لدعم مشروعات الطلاب الريادية.

وفي المرتبة السابعة جاءت العبارة رقم (٣) التي تنصُّ على أن: "تخصص الجامعة جزءًا من ميزانيتها لدعم الأفكار الريادية لطلابها" بتقدير منخفض؛ ممَّا يدلُّ على قلة تمويل الأفكار الريادية للطلاب لتحويلها إلى مشروعات واقعية؛ وربما يرجع ذلك إلى ضعف ميزانية الجامعة، والمركزية في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية فيما يتعلق بموارد الجامعة من الصناديق الخاصة.

وجاءت العبارتان (١٠)، (١١) واللتان تنصَّان على: "يوجد بالجامعة حاضنة للأعمال الجامعية تحتضن الطلاب الرياديين وأفكارهم الإبداعية"، و "يوجد بالجامعة مسرعات جامعية توفر خدمات للطلاب الرياديين كالمنح، والمسابقات، والمعارض" في نفس المرتبة (8.5) بدرجة منخفض؛ ممَّا يدلُّ على عدم دراية الطلاب بوجود حاضنات جامعية، أو لا يرون أنَّ لها جدوى في دعم أفكارهم الريادية؛ ويمكن تفسير ذلك بأنه لا يوجد بجامعة الإسكندرية سوى حاضنة واحدة تمَّ تأسيسها عام ٢٠٢٠ أي أنها حديثة العهد لم تحدث الأثر المرجو في احتضان الأفكار والمشروعات الريادية للطلاب، والجدير بالذكر أن الجامعة بصدد إنشاء حاضنات أخرى – كما جاء في الدراسة النظرية – وفيما يتعلق بالمسرعات الجامعية فهو بالفعل لا يوجد مسرعات جامعية بجامعة الإسكندرية، وربما لكونها من الصيغ المستحدثة في تفعيل الجامعة الريادية، والتي لم تدخل حيز التنفيذ بالجامعات المصرية.

ثمَّ جاءت العبارة رقم (٩) التي تنصُّ على أن: "ينظم مركز ريادة الأعمال بالكليات ندوات لرجال القانون لتوضيح التشريعات والإجراءات القانونية الخاصة بالمشروعات التجارية" في المرتبة العاشرة بتقدير منخفض؛ وربما يعزو ذلك إلى تركيز المركز على تقديم الخدمات المعرفية والفنية والاستشارية للطلاب والخريجين، أكثر من التركيز على المساعدة في الإجراءات القانونية الخاصة بالمشروعات الناشئة.

وفي المرتبة الحادية عشر جاءت العبارة رقم (١٣) التي تنصُّ على أن: "توفر الجامعة قاعدة بيانات لرجال الأعمال والمؤسسات في محيطها الجغرافي والمستهدف التعاون معهم" بتقدير منخفض؛ وربما لصعوبة الحصول على هذه البيانات في ظلّ ضعف التواصل بين الجامعة والمؤسسات الصناعية ورجال الأعمال، أو لعدم وجود وحدة لنظم المعلومات تقوم بهذه المهمة.

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنصُّ على أن: "يوجد لمركز ريادة الأعمال موقع إلكتروني مرجعي يتضمن كل ما يتعلق بالمشاريع الريادية" بتقدير منخفض، رغم وجود موقع إلكتروني لمركز ريادة الأعمال؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ الموقع الإلكتروني للمركز غير مفعل فمن خلال الاطلاع على الموقع تبين أنه لا يتضمن أي معلومات وأنه مجرد صفحة افتراضية فارغة على موقع الجامعة الإلكتروني.

وجاءت العبارة رقم (١) والتي تنصُّ على أن: "تروج الجامعة للأفكار والمشروعات الريادية لطلابها عبر وسائل الإعلام" بتقدير منخفض جدًّا؛ وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع تكلفة الدعاية عبر وسائل الإعلام، وأن الجامعة تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي – ولا سيَّما الفيس بوك - لأنها أكثر انتشارًا بين الطلاب وأقل تكلفة.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة سعد (٢٠٢٠: ٢١٣، ٢٦٠) التي أشارت نتائجها إلى ضعف المخصصات المالية بجامعة الإسكندريَّة المخصصة لتمويل المشروعات الرياديَّة للطلاب، وغياب برامج لاحتضان الأفكار والمشروعات الرياديَّة للطلاب بجامعة الإسكندريَّة، وأن نقل بعض الأفكار إلى حيز التطبيق يكون بجهود فردية أو جهود مركز التطوير الوظيفي، وأنه لا يوجد بجامعة الإسكندريَّة آليات واضحة لبناء الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الصناعية لتحويل أفكار الطلاب الرياديَّة إلى مشروعات.

ودراسة حسنين (٢٠٢٠: ١٠٢٧) التي أكَّدت نتائجها محدودية التواصل بين مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال ومؤسسات المجتمع؛ ممَّا يحد من الإفادة من هذه المؤسسات في دعم ريادة الأعمال بالجامعة، وأن من عوامل الضعف في مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الإسكندريَّة عدم إتاحة المعلومات على الموقع الإلكتروني للمركز.

ودراسة محمود (٢٠١٦: ٥٨) التي أشارت إلى أن حاضنات الأعمال في الجامعات المصرية تُعاني من ضعف البنية التحتية في دعم ريادة الأعمال الطلابيَّة.

ودراسة أحمد (٢٠١٩: ١٣١) التي توصَّلت إلى أن الجامعات المصرية تعاني من ضعف الميزانية المخصصة لتمكين الطلاب الرياديين من إطلاق مشاريعهم الرياديَّة.

ودراسة حرب (٢٠٢٠: ٩٧٩) التي أشارت نتائجها أن هناك ضعفًا في تخصيص ميزانية مالية من قبل الجامعات المصرية لدعم أفكار ومشروعات الطلاب الرياديَّة. ودراسة جاد الله (٢٠١٨: ٢٠٣) التي أكَّدت ضعف دور الحاضنات الجامعية في توفير خدمات وتسهيلات لريادة الأعمال الطلابيَّة.

ودراسة إبراهيم (٢٠٢٢: ١٦٣) التي أشارت إلى تأخر الجامعات المصرية في إنشاء حاضنات أعمال تكنولوجية.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة العرجاوي (٢٠٢٢: ١٨٨) التي أشارت إلى أن نصف عينة الدراسة لا يعرفون أنه يوجد بجامعة الإسكندريَّة مركز مختص بريادة الأعمال والتطوير الوظيفي.

ويوضح الشكل التالي الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور البيئة الداعمة لريادة الأعمال.

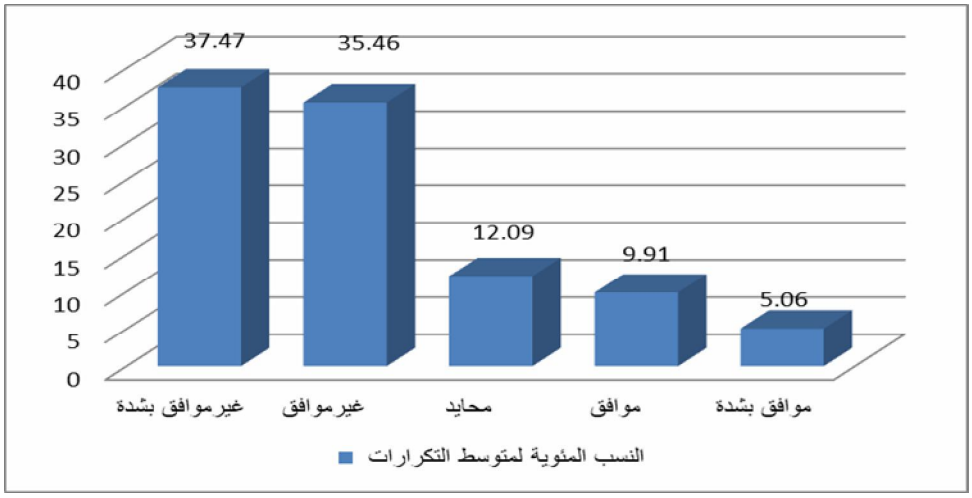

شكل رقم (٦) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لتكرارات محور البيئة الداعمة لريادة الأعمال.

ويمكن إيجاز النتائج المتعلقة بواقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة في المحاور الأربعة من وجهة نظر الطلاب في الجدول التالي:

جدول (١١) الأهمية النسبية لمحاور تكوين الطالب الريادي بالجامعات المصرية

م	المؤشرات	الأهمية النسبية	التقدير
١	محور نشر الوعي بريادة الأعمال	٤٢	منخفض
٢	محور التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي)	٤٣	منخفض
٣	محور الأنشطة الطلابيَّة	٤١	منخفض
٤	محور البيئة الداعمة لريادة الأعمال	٤٢	منخفض
	الأهمية النسبية لمجموع المحاور	٤٢	منخفض

يتضح من الجدول (١١) ان الأهمية النسبية لمحاور الدراسة ليس على ذات مستوى الأهمية بالنسبة للطلاب، وإن كانت أهميتها متقاربة، وقد جاء أكثر المحاور أهمية بالنسبة للطلاب هو محور التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي)؛ ويفسر ذلك بأنَّ الطلاب عينة الدراسة جميعهم درسوا مقرر ريادة الأعمال بالفرقة الثالثة الذي يُعد المصدر الرئيس عن معارفهم بريادة الأعمال.

ويوضح شكل (٧) الأعمدة البيانية للأهمية النسبية لمحاور تكوين الطالب الريادي بالجامعات المصرية، ومجموعها الكلي.

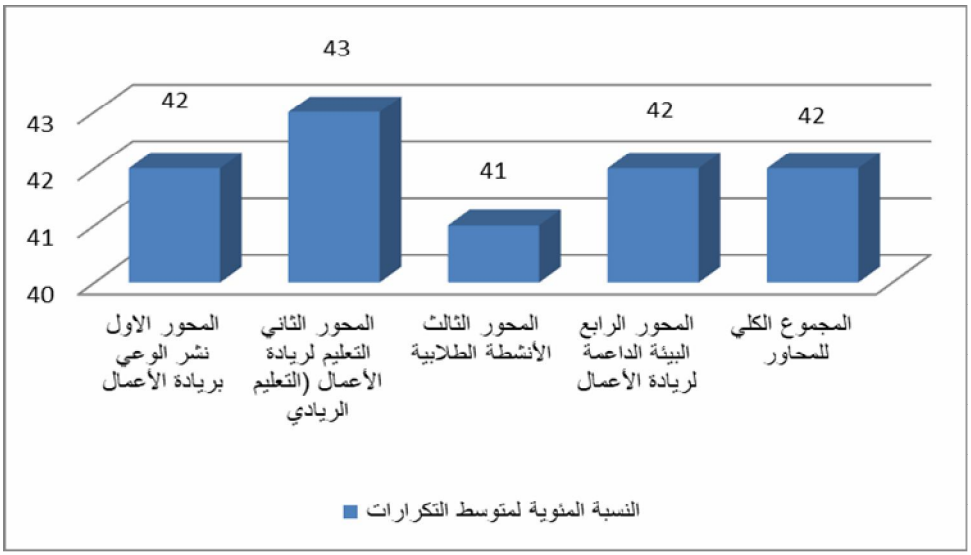

الشكل البياني رقم (٧) الخاص بنسب الموافقة للمحاور قيد الدراسة

- **الإجابة عن التساؤل: إلى أي مدى يوجد فروق في تقدير واقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة وفقًا لمتغير طبيعة الكلية نظرية / عملية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة؛ لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (طلاب الكليات النظرية / طلاب الكليات العملية) في تقديرهم لواقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة ، وهو ما يُوضح نتائجه جدول (١٢) الآتي:

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت"؛ دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (طلاب الكليات النظرية / طلاب الكليات العملية) في تقديرهم لواقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة (ن=١٠٩٧):

الدلالات الإحصائية / الأبعاد	نظرية ن =٥٤٤		عملية ن = ٥٥٣		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	سَ	±ع	سَ	±ع			
المحور الأول: نشر الوعي بريادة الأعمال	2.36	0.49	1.91	0.50	0.45	*15.13	0.00
المحور الثاني: التعليم لريادة الأعمال (التعليم الريادي)	2.22	0.96	2.01	0.83	0.21	*3.86	0.00
المحور الثالث: الأنشطة الطلابيَّة	2.19	1.01	1.81	0.83	0.38	*6.84	0.00
المحور الرابع: البيئة الداعمة لريادة الأعمال	2.23	1.05	1.98	0.93	0.25	*4.11	0.00
المجموع الكلى للمحاور	2.25	0.79	1.93	0.72	0.32	*7.07	0.00

*** قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٦**

يتضح من الجدول (١٢) الخاص بنتائج اختبار "ت" ؛ لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (طلاب الكليات النظرية / طلاب الكليات العملية) في تقديرهم لواقع تكوين الطالب الريادي بجامعة الإسكندريَّة وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في جميع المحاور والمجموع الكلى؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (3.86 إلى 15.13) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (١,٩٦) وبمستوى دلالة أقل من ٠,٠٥. وهذه الفروق لصالح الكليات النظرية؛ ويمكن تفسير ذلك بأنَّ طبيعة الدراسة النظرية تجعل لدى الطلاب وقت يمكن استغلاله في أنشطة ريادية، كما يمكن القول إنَّ محدودية فرص العمل المتوفرة لخريجي الكليات النظرية تجعل الطلاب أكثر رغبة وميلًا لتأسيس مشروع ريادي؛ وبالتالي يكون لديهم اهتمام بالإفادة من الأنشطة والفعاليات التي تقدمها الجامعة لتنمية معارف وجدارات ريادة الأعمال.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة من نتائج دراسة حرب (٢٠٢٠: ٩٧٢) التي توصَّلت إلى أنَّ الطلاب ذوي التخصصات النظرية أكثر إلمامًا بثقافة ريادة الأعمال والعمل الحرّ عن طلاب ذوي التخصصات العملية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العرجاوي: ١٩٨-١٩٩) التي أشارت نتائجها إلى أن الطلاب ذوي التخصصات العملية أكثر اهتمامًا بمعرفة كل ما يخصّ ريادة الأعمال عن الطلاب ذوي التخصصات النظرية.

ويوضح الشكل التالي متوسطات محاور الإستبانة والمجموع الكلي للاستبانة لمجموعتي الدراسة(الكليات النظرية والعملية).

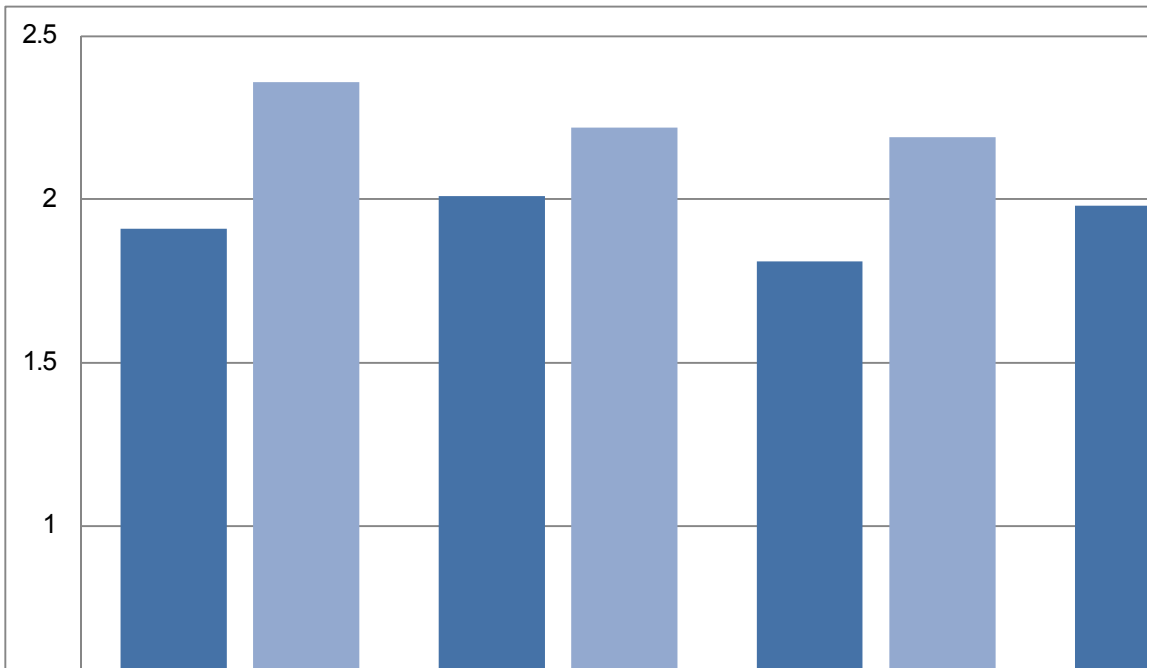

شكل (٨): الشكل البياني للفروق بين متوسطات محاور الإستبانة والمجموع الكلي للاستبانة لمجموعتي الدراسة (الكليات النظرية والعملية).

ثالثًا: التصور المقترح:

في ضوء الإطار النظري للدراسة، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية؛ من ضعف في قيام دور جامعة الإسكندريَّة في القيام بدورها في تكوين الطالب الريادي، وُضِعَ تصور مقترح، يتضمن مجموعة من الآليات، يمكن أن تسهم في الارتقاء بدور الجامعات المصرية في تكوين الطالب الريادي.

- **فلسفة التصور المقترح:**

تنطلق فلسفة التصور المقترح من تفعيل دور الجامعات للقيام بمسئولياتها إزاء الحد من مشكلة البطالة المتفشية بين صفوف خريجيها، بتبني ممارسات جديدة لإعداد طلابها وتأهيلهم كفرص استثمارية بشرية خالقة للقيمة لا منتظرة لوظيفة، وذلك بتوجيههم نحو العمل الحرّ والتوظيف الذاتي، من خلال بناء وترسيخ ثقافة العمل الحرّ لديهم، وإكسابهم المعارف والمهارات الريادية المطلوبة لبدء المشروعات ودعم قدرتهم في التعرف على فرص الأعمال، وتوفير الدعم الفني والمالي والاستشاري لهم.

- **أهداف التصور المقترح:**

يهدف التصور المقترح إلى طرح مجموعة من الآليات تساعد في الارتقاء بدور الجامعة في تكوين الطالب الريادي.

- **منطلقات التصور المقترح:**

يرتكز التصور المقترح على مجموعة من الأسس؛ نعرضها فيما يلي:

- يعيش العالم اليوم عديدًا من الأزمات والتحولات الاقتصاديَّة الكبرى، نتج عنها تقلص فرص التوظيف الحكومي والخاص؛ لمخرجات التعليم عامة والجامعي خاصة؛ الأمر الذي أدى إلى سيطرت شبح البطالة على هذه الفئة من الشباب، والتي تُعد آفة اقتصاديَّة واجتماعيَّة وأمنيَّة وتنمويَّة تعوق ركب التقدم والتنمية في المجتمعات.

- ارتفاع معدلات البطالة لا سيَّما بين صفوف خريجي التعليم الجامعي؛ يُسهم في هدر هذه الطاقة البشرية دون استثمارها، ممَّا يؤثر بدوره على استقرار المجتمع اقتصاديًّا واجتماعيًّا.
- شكلت ريادة الأعمال أحد أهم السُبل للتخفيف من وطأة مشكلة البطالة، وامتصاص أكبر عدد من المتعطلين، بوصفها من أهم الاتجاهات المعاصرة لخلق فرص عمل جديدة، وترسيخ ثقافة العمل الحرّ بين الشباب، وتوليد روح المبادرة والتنافس بينهم؛ ومن ثمَّ دفع عجلة التنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة لأي دولة.
- أولى خطوات توطين ريادة الأعمال في المجتمعات هي تشكيل عقليات ريادية لديها من المعارف والمهارات والخصائص الرياديَّة ما يمكنها من خلق فرص عمل استثمارية لها ولغيرها.
- من منطلق أن النظم التعليمية في جميع المراحل ولا سيَّما الجامعات مسئولة عن إعداد وتشكيل رأس المال البشري توجهت دول العالم نحو التحول من نمط الجامعة التقليدية التي تركز على نقل المعارف إلى نمط الجامعة الرياديَّة التي توجه سياستها وممارساتها نحو تكوين جيل من الطلاب الرياديين، لديه المهارات اللازمة لسوق العمل، والكفايات والسمات اللازمة لتأسيس مشروعات خاصة؛ ليكونوا مواطنين منتجين في المجتمع، يسهمون بقوة في تنميته الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة.
- تُعاني الجامعات المصرية من ضعف تمكين الطلاب من المعارف والمهارات والخصائص الرياديَّة، وضعف البيئة الداعمة لتحفيز المبدعين منهم لتشجيعهم على أداء المبادرات التي تؤهلهم للاندماج في سوق العمل، وتأسيس مشروعات ريادية توفر لهم وللآخرين فرص عمل وتحقق لهم منفعة شخصية، وللمجتمع التقدم.

- **متطلبات التصور المقترح، وآليات تطبيقها.**

أ- نشر الوعي بريادة الأعمال بين طلاب الجامعة. وذلك من خلال الإجراءات التالية:

- تنظيم حملات توعوية وتثقيفية بمجال ريادة الأعمال من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ولا سيَّما الفيس بوك، والملصقات الإعلانية في مداخل مباني الكليات وعلى جدران المدرجات.
- تشكيل فرق عمل من الطلاب الرياديين من مختلف الكليات؛ بهدف الالتقاء بالطلاب لنشر ثقافة ريادة الأعمال بينهم.
- صياغة استراتيجية معلنة؛ لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلاب الجامعة.
- توقيع اتفاقيات مع الجهات المعنية كوزارة التخطيط، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر؛ لعمل محاضرات تعريفية لطلاب الجامعة بريادة الأعمال والخدمات التي يقدمها الجهاز لدعم الشباب الرياديين.
- تصميم أدلة إرشادية تتضمن معارف ومفاهيم خاصة بثقافة ريادة الأعمال وتوزعيها على الطلاب ورقيًّا أو إلكترونيًّا.
- استضافة أصحاب مشروعات ريادية لعقد لقاءات مع طلاب الجامعة لعرض قصص نجاحهم وتجاربهم العملية.

ب- تفعيل التعليم الريادي لإكساب طلاب الجامعة المعارف والمهارات المتعلقة بريادة الأعمال من خلال الإجراءات التالية:

- تعميم تدريس مقرر لريادة الأعمال بجميع الجامعات المصرية يجمع بين الجانب النظري

والعملي بداية من الفرقة الأولى لمدة عامين دراسيين أو فصلين دراسيين، يتضمن ما يلي:

- أساسيات ومبادئ ريادة الأعمال.
- رائد الأعمال (الخصائص – المهارات)
- مراحل المشروع الريادي، وتطبيقات لمحاكاة بيئة العمل الفعلي.
- طبيعة العملاء والجماعات الإقتصادية وقواعد التعامل معها.
- تدريب ميداني في الشركات والمؤسسات الصناعية (في الإجازة الصيفية).

- الاستعانة برواد أعمال ناجحين في تدريس بعض موضوعات مقرر ريادة الأعمال لنقل خبراتهم العملية للطلاب.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا على إجراء بحوث في مجال ريادة الأعمال والإفادة من نتائج هذه البحوث في تطوير منظومة تعليم ريادة الأعمال.
- دمج تعليم ريادة الأعمال في البرامج التدريبية لمراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، لإكسابهم مقومات بناء العناصر الرياديَّة لدى الطلاب.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في تنمية المهارات الرياديَّة لدى الطلاب.
- تخصيص بعثات قصيرة الأجل لعددٍ من أعضاء هيئة التدريس إلى جامعات محلية ودولية متميزة في تعليم ريادة الأعمال؛ لتدريبهم ورفع كفاءتهم في مجال تدريس ريادة الأعمال.
- إبرام اتفاقيات مع جامعات رائدة في التعليم الريادي لتقديم منح لعددٍ من أعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على تعليم ريادة الأعمال.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات تدريس تدعم إكساب الطلاب مهارات ريادة الأعمال، كدراسة الحالة، التعلم التعاوني، والعصف الذهني، طريقة المشروعات، لعب الأدوار، والزيارات ميدانية، والمحاكاة، والتعلم التفاعلي والتجريبي.
- استبدال أساليب التقويم التي تقيس الحفظ والاستظهار إلى أساليب تقيس قدرة الطلاب على حلِّ المشكلات، والتفكير الناقد، والتنبؤ، والإبداع.
- اقتراح موضوعات في المقررات الثقافية والمقررات التي تدرس كمتطلب جامعي توضح مفهوم ريادة الأعمال، وتنشر ثقافة العمل الحرّ كخيار بديل عن الوظيفة الحكومية.
- تطوير محتوى المقررات الدراسية بحيث تساعد على تنمية قدرة الطلاب على التخطيط واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعي وتوليد الأفكار، والتنبؤ واستشراف المستقبل، وحلِّ المشكلات، وتعزيز روح المخاطرة لديهم.
- عقد لقاءات في نهاية كل عام دراسي مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للحصول على تغذية راجعة عن مقرر ريادة الأعمال، وتطويره في ضوئها.
- توفير الدوريات العالمية والمحلية المتخصصة في ريادة الأعمال وإتاحتها إلكترونيًّا لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- إشراك رواد أعمال وطلاب رياديين في إعداد وتطوير مقررات ريادة الأعمال وتحديثها بما

يتوافق المستجدات المتطورة في مجال التعليم الريادي، واحتياجات سوق العمل المتغيرة.

- إبرام اتفاقيات مع جامعات محلية وإقليمية وعالمية للإفادة من المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار، في مجال تعليم ريادة الأعمال وإتاحتها مجانًا للطلاب.
- تحديد ساعات مكتبية للطلاب الريادين لتقديم الدعم والاستشارة.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على دمج المهارات الريادِيَّة في استراتيجيات التعليم والتعلم في المقررات التي تسمح طبيعتها بذلك.
- إنشاء نظام للإرشاد الريادي - على غرار نظام الإرشاد الأكاديمي- للمساعدة في توجيه الطلاب نحو الفكر الريادي وتغيير ثقافة تفضيل الوظائف التقليدية لديهم، يكون من القائمين عليه أعضاء هيئة تدريس تمَّ تدريبهم في مجال ريادة الأعمال، ورواد أعمال ناجحين.

ج- توظيف الأنشطة الطلابيَّة في إكساب الطلاب ثقافة ريادة الأعمال، وبناء العقلية الريادِيَّة لديهم، من خلال الإجراءات التالية:

- إدراج ريادة الأعمال كمكون رئيس في الأنشطة الطلابيَّة، وتقديمها في صورة جاذبة لمشاركة أكبر عددٍ من الطلاب.
- استثمار الأنشطة الفنية والثقافية والترويجية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب.
- تضمين الأنشطة الطلابيَّة لورش عمل تساعد في إكساب الطلاب مهارات ريادة الأعمال.
- تأسيس نادٍ لريادة الأعمال ليكون مركز تجمع الطلاب والخريجين الرياديين لتبادل الأفكار والرؤى الريادِيَّة.
- تصميم مجلة حائط عن ريادة الأعمال بكل كلية تتضمن معلومات عن ريادة الأعمال، وقصص لرواد الأعمال الناجحين وخاصة من خريجي الكلية، وإعلانات عن الفعاليات التي تنظمها الجامعة للطالب الريادي.
- إنشاء مجلة إلكترونية متخصصة في ريادة الأعمال – تتضمن أنشطة الجامعة الريادِيَّة - وتحميلها على الموقع الإلكتروني للجامعة، وحسابها على مواقع التواصل الاجتماعي.
- إقامة المعارض التي تشجع الطلاب على الإبداع والابتكار.
- تنظيم دوري لكليات الجامعة – بالتعاون بين رعاية الشباب ومركز ريادة الأعمال ورجال أعمال ومؤسسات داعمة للفكر الريادي- يتنافس فيها الكليات المختلفة بتقديم فرق للأفكار الريادِيَّة، وتقديم جوائز للأفكار التي تصل للتصفيات النهائية.
- تفعيل دور التقنيات الرقمية في تأسيس منتدى لريادة الأعمال يجمع الطلاب ذوي الفكر الريادي؛ لتشجيعهم على الابتكار وتوليد أفكار ريادية، ومحاولة ربطه بالمنتديات العالمية الحاضنة لريادة الأعمال الطلابيَّة.
- تكوين فرقٍ من الطلاب القدامى ذوي المهارات الريادِيَّة كمرشدين للطلاب الجدد.
- تكوين أسر طلابية في ريادة الأعمال برعاية مراكز ريادة الأعمال بالجامعات.
- إقامة معسكرات طلابية في فترة الصيف – بالتعاون بين رعاية الشباب ومراكز ريادة الأعمال- يعقد فيها لقاءات مع نماذج ناجحة من رواد الأعمال، ودعوة رجال أعمال وممثلين لمؤسسات

صناعية لنقل تجاربهم إلى الطلاب وتزويدهم بالخبرات العملية حول سوق العمل ومستجداته.

- إطلاق منصة وثائقية لمشروعات ريادة الأعمال التي نفذتها الجامعة وتجارب روادها، وإتاحتها بالمجان للطلاب.
- تنظيم رحلات وزيارات ميدانية للمشروعات الريادية سواء الفردية أو المؤسسية للتعرف على المشروعات بصورة واقعية وملموسة في بيئتها؛ من أجل تحفيز الطلاب وتشجيعهم على ممارسة ريادة الأعمال والعمل الحرّ.

د- توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال بالجامعة؛ من خلال الإجراءات التالية:

- التوسع في إنشاء مراكز ريادة الأعمال والحاضنات الجامعية في جميع الجامعات المصرية.
- إعادة النظر في سياسات – باستمرار- مراكز ريادة الأعمال التي أسست في بعض الجامعات والعمل على تطويرها في ضوء دراسات تقييمية.
- تخصيص بندٍ من ميزانية الجامعات لدعم الأفكار الريادية للطلاب.
- إقامة معارض للمشروعات التي احتضنها مركز ريادة الأعمال أو الحاضنات الجامعية وقدَّم لها الدعم المالي، والتقني، والاستشاري، مع التغطية الإعلامية لها على مستوى الجامعة والمجتمع؛ لتحفيز الطلاب نحو ريادة الأعمال.
- التعاون بين مراكز ريادة الأعمال والحاضنات الجامعية في إنشاء بنك لرأس المال المعرفي خاص بمشروعات وأفكار ريادة الأعمال الطلابيَّة وربطه بجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، ومؤسسات القطاع الخاص ورجال الأعمال ومستثمرين كجهات يمكنها المساهمة في تمويل هذه المشروعات.
- التعاون بين مراكز ريادة الأعمال والحاضنات الجامعية في إنشاء قاعدة بيانات لرجال الأعمال والمستثمرين والشركات والمؤسسات الصناعية الموجودة في المحيط الجغرافي للجامعة وإتاحتها للطلاب؛ من أجل توفير الخبراء والشركاء والاستثمار.
- إعداد قائمة بمتطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع – من قِبل مركز ريادة الأعمال- وإتاحتها للطلاب وتحديثها باستمرار.
- استضافة مسابقات عالمية لريادة الأعمال لإعطاء فرص للطلاب للاحتكاك بثقافات خارجية ورواد من جامعات متميزة في ريادة الأعمال.
- إنشاء وحدة بمراكز ريادة الأعمال لترويج ابتكارات الطلاب وتسويقها في المحافل المحلية والدولية.
- الإعلان عبر الموقع الإلكتروني للجامعة وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي عن المواقع الإلكترونية التي تقدم دعمًا ماديًّا للمشروعات الريادية الناشئة.
- تنظيم دورات تدريبية – ينفذها مركز ريادة الأعمال إن وجد - للطلاب لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في البحث عن فرص للعمل تمكنهم من تسويق الأفكار بأساليب إبداعية ومبتكرة.
- استحداث وحدات بمراكز ريادة الأعمال كحاضنات أعمال؛ لمساعدة الطلاب والخريجين في تحويل أفكارهم الريادية إلى مشروعات واقعية.
- عقد شراكة بين الجامعة ورجال الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص والبنوك في المحيط الجغرافي المحيط بالجامعة؛ للمساعدة في دعم الطلاب

الريـاديين ماديًّـا، مـن خـلال: تقـديم جـوائز للأفكـار الريادِيَّة المميزة، وتبني فكرة ريادية سنويًّا وتمويلها لتحويلها إلى مشروع واقعي.

- إنشاء مسرعات جامعية وتفعيل دورها في تنمية جدارات ريادة الأعمال لدى الطلاب ومساعدتهم على توليد أفكار ريادية وتحويلها إلى شركات ناشئة.
- استقطاب المتميزين من رواد الأعمال وتعيينهم كمديرين لمراكز ريادة الأعمال.
- تفعيل المواقع الإلكترونية لمراكز ريادة الأعمال والإفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة مركز ريادة الأعمال.
- إنشاء وحدة بمراكز ريادة الأعمال لوضع نظام لمتابعة أنشطة الخريجين الرياديين والإفادة من تجاربهم في تطوير منظومة ريادة الأعمال بالجامعة.
- قيام الجامعات بتوفير مناخ تنظيمي يشجع مشاركة رجال الأعمال في دعم مشروعات الطلاب، من خلال التعامل مع المشكلات التي تواجههم، وإزالة المعوقات البيروقراطية التي تحدّ من مشاركتهم.
- قيام مراكز ريادة الأعمال بالتواصل مع الكليات لتنظيم ندوات للطلاب يحاضر فيها رجال قانون؛ لتوضيح التشريعات والإجراءات القانونية الخاصة بالمشروعات والشركات الناشئة.
- تنظيم مراكز ريادة الأعمال لمؤتمر سنوي لريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي يلتقي فيه الطلاب بنماذج من رواد الأعمال الناجحين المحليين والدوليين؛ لتنمية الوعي بأسس ريادة الأعمال لدى الطلاب وتبادل الأفكار والخبرات، ودعم المشروعات الجديدة لهم، يكون بمشاركة وزارة التعليم العالي ووزارة التضامن الاجتماعي ومجموعة من الرعاة كالبنوك ورجال الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر.

- **المشكلات التي يمكن أن تواجه التصور المقترح ، وسُبل التغلب عليها:**

قد يواجه التصور - عند التنفيذ على أرض الواقع - بعض العقبات، يمكن توضيح أهمها وسُبل التغلب عليها؛ فيما يلي:

١- ضعف وعي أعضاء المجتمع الجامعي بأهمية ريادة الأعمال، ومقاومتهم لها، ويمكن التغلب على ذلك؛ من خلال:

- عقد ندوات وورش عمل لتثقيف أعضاء المجتمع الجامعي من قيادات وأعضاء هيئة تدريس ومسئولي رعاية الشباب بجدوى ريادة الأعمال للطلاب والمجتمع.
- تقديم حوافز أدبية ومعنوية لأعضاء المجتمع الجامعي الذين يشجعون الطلاب على تبني الفكر الريادي ويدعمون فعاليات وأنشطة ريادة الأعمال.

٢- نقص الموارد المادية بالجامعة لدعم ريادة الأعمال، ويمكن التغلب على ذلك بالبحث عن مصادر تمويل غير تقليدية؛ من خلال:

- تخصيص جزء من موارد الوحدات ذات الطابع الخاص لأنشطة ريادة الأعمال.
- الإفادة من أرباح المشروعات الريادِيَّة التي تشارك فيها الجامعة.
- الإفادة من المواقع الإلكترونية التي تقدم تمويلًا للمشروعات الريادِيَّة البادئة.

- تقوية العلاقات مع رجال الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص للإنفاق على أنشطة ريادة الأعمال.

٣- نقص الموارد البشرية المؤهلة لنشر الفكر الريادي بالجامعة، وإكساب الطلاب مهارات ريادة الأعمال، ويمكن التغلب على ذلك من خلال:

- الاستعانة برواد أعمال ناجحين لعقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس وموظفي رعاية الشباب المهتمين بالفكر الريادي.
- إعداد خطة تدريبية لتأهيل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتعليم ريادة الأعمال ينفذها مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ويقوم بالتدريب أساتذة من كليات التجارة، تتضمن تعريف المتدربين بماهية التعليم لريادة الأعمال- وأهدافه – والاستراتيجيات المناسبة لتدريسه - وتنفيذ أنشطته المختلفة، مع اتخاذ الإجراءات المناسبة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تلقي هذا التدريب من خلال - على سبيل المثال - التخفيف من عبئهم التدريسي، نشر أبحاث مجانية بمجلات الكليات التي ينتسبون إليها، إعفائهم من المشاركة في لجان الامتحانات، والرصد.

٤- ضعف التنسيق بين مراكز ريادة الأعمال والكليات فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة ريادة الأعمال والترويج لها بين الطلاب؛ ويمكن التغلب على ذلك من خلال:

- تعيين منسق من كل كلية لتنسيق وتنظيم العمل بين مراكز ريادة الأعمال والكليات.
- توثيق الصلة بين رعاية الشباب ومراكز ريادة الأعمال للمشاركة في صياغة خطة للأنشطة الطلابيَّة تدعم ريادة الأعمال.
- تفعيل دور العلاقات الثقافية بالكليات للترويج عن أنشطة مراكز ريادة الأعمال بين الطلاب.

الخاتمة :

لقد بينت الدراسة في إطارها النظري ضرورة وأهمية التوجه نحو تكثيف العناية بفكر ريادة الأعمال، وتنمية المعارف والمهارات والخصائص الريادية لدى طلاب التعليم الجامعي، كحل للتغلب على مشكلة البطالة التي تعد من أهم وأخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع، لا سيما في ظل انتشارها بين خريجي الجامعات، وقد وضحت الدراسة أهم الإجراءات التي ينبغي أن تتخذها الجامعات لإعداد طلاب يمتلكون ثقافة ريادية تجعلهم قادرين على توظيف ريادة الاعمال فى خلق فرص عمل جديدة، و ترسيخ ثقافة العمل الحر بينهم.

وقد كشفت الدراسة الميدانية عن وجود ضعف في قيام جامعة الإسكندرية – كنموذج للجامعات المصرية - بدورها في تكوين الطلاب الرياديين وذلك من وجهة نظر طلابها، وبناء على ذلك اقترحت الدراسة تصورًا تتضمن مجموعة من الآليات للارتقاء بدور الجامعات المصرية في تكوين الطالب الريادي.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

١- إبراهيم، عصام سيد أحمد السعيد، (٢٠١٥)، التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه الطلاب نحو الريادِيَّة والعمل الحرّ، **مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد**، ع١٨، ص ص ١٣٢-١٧٧.

٢- إبراهيم، فاطمة أحمد زكي، (٢٠٢٢)، تفعيل دور جامعة بنها في تحقيق التعليم الريادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، ع٤٦، ج٢، ص ص ٥٣- ١٩٠.

٣- أبو علام، رجاء محمود، (٢٠٠٣)، **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS**، القاهرة، دار النشر للجامعات.

٤- أبو مدللة، سمير مصطفى، والعجلة، مازن صلاح، (٢٠١٣)، التحديات التي تواجه ريادة الأعمال بين الشباب في فلسطين، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، جامعة فلسطين، ع٥، ص ص٨٨-١٠٨.

٥- أحمد، أمل علي محمود سلطان، (٢٠١٩)، واقع مفهوم ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة في مصر ودور التعليم في تطويره: دراسة ميدانية بجامعة أسيوط، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر، مج ٢٦، ع ١٢٣، ص ص١١- ١٧٣.

٦- أحمد، شيماء سعيد محمد، وآخرون، (٢٠٢٢)، واقع تطبيق متطلبات التعليم الريادي بجامعة الوادي الجديد في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، **المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد**، ع٤١، ص ص ١٢٦- ١٦٨.

٧- بلال، محمد عبد الحميد، وعبد الرحيم، حنان محمود محمد، (٢٠٢٠)، تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المصرية: دراسة مقارنة، **المجلة التربويَّة لكلية التربية جامعة سوهاج**، ع٧٨، ص ص٢٤٧- ٣٤٠.

٨- تهامي، جمعة سعيد، (٢٠١٨)، تفعيل دور التعليم الجامعي في التربية على ريادة الأعمال في ضوء بعض النماذج والخبرات المعاصرة دراسة مطبقة على طلاب جامعة بني سويف، **مجلة تطوير الأداء الجامعي جامعة المنصورة**، مج٦، ع٢، ص ص ١١٧- ١٦٥.

٩- توفيق، صلاح الدين محمد، ومرسي، شيرين عيد، (٢٠١٧)، الجامعة الريادية ودورها في دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة: تصور مقترح، **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، مج٢٨، ع١٠٩، ص ص١-٦٩.

١٠- جاد الله، باسم سليمان صالح، (٢٠١٨)، دور حاضنات الأعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال بمصر، **مجلة كلية التربية جامعة المنوفية**، ع٤، ج١، ص ص ١٣٨-٢٢٣.

١١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠٢٢)، **النشرة الربع سنوية بحث القوى العاملة " تقرير تحليلي" الربع الأول ٢٠٢٢**، جمهورية مصر العربية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

١٢- حرب، محمد خميس، (٢٠٢٠)، دور كليات التربية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها وسُبل تعزيزه، ع ٧١، **المجلة التربويَّة، كلية التربية جامعة سوهاج**، ص ص ٩١٥-١٠٠٢.

١٣- حسنين، منال سيد يوسف، (٢٠٢٠)، أدوار مراكز ريادة الأعمال بالتطبيق على مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال بجامعة الإسكندريَّة، **المجلة التربويَّة، كلية التربية جامعة سوهاج**، ع٧٣، ص ص٩٧٠- ١٠٤٠.

١٤- الحسيني، عزة أحمد محمد، (٢٠١٥)، تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كلٍّ من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر، **دراسات تربوية واجتماعيَّة، كلية التربية جامعة حلوان**، مج٢١، ع٣، ص ص ١٢٥٣-١٣٠١.

١٥- الدغيدي، أحمد رفعت علي، وشتا، عادل محمد حسن سليمان، (٢٠٢٢)، تطوير مركز الابتكار وريادة الأعمال بجامعة عين شمس على ضوء خبرتي كلٍّ من جامعة كامبريدج وجامعة لوند، **مجلة كلية التربية في العلوم التربويَّة، جامعة عين شمس**، مج ٤٦، ع١، ص ص ١٥-١٦٢.

١٦- الدهشان، جمال علي خليل، (٢٠١٨)، التدريب على ريادة الأعمال مدخلٌ للتخفيف من مشكلة البطالة بين خريجي الجامعة، المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، **المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير**، مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، جامعة بنها، مج١، ع١، ص ص ١٧٩-٢٠٧.

١٧- سعد، السيدة محمود إبراهيم، (٢٠٢٠)، استراتيجية مقترحة لتطوير النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المرتكز على الجامعة "دراسة حالة في جامعة الإسكندريَّة"، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، ع٤٤، ج١، ص ص ٩٥- ٣٠٢.

١٨- السيد، لمياء محمد أحمد، وإبراهيم، إيمان عبد الفتاح محمد، (٢٠١٤)، سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، مصر، ع٥٣، ص ص٢٧٥-٣٤٩.

١٩- شحاتة، صفاء أحمد، (٢٠١٣)، تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال: رؤية استراتيجية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية جامعة حلوان، مج١٩، ع٤، ص ص٣٣-٣٠٨.

٢٠- شعبان، رشا عبد القادر محمد الهندي، (٢٠٢٢)، تعليم ريادة الأعمال في جامعة القاهرة لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة في ضوء بعض الخبرات العالمية، **مجلة كلية التربية جامعة بني سويف**، مج١٩، ع١١٢، ص ص ٥٨١-٨٣٤.

٢١- الشمري، فاطمة مقبل صلفيق، (٢٠٢٢)، دور تعليم ريادة الأعمال في تنمية ثقافة العمل الحرّ لدى طلاب تخصص الإدارة العامة وخريجيها في جامعة حائل، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربويَّة**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع١٢، ص ص ٧٣١-٧٧٦.

٢٢- عبد السلام، أسامة محمد، (٢٠١٦)، توظيف الويب الدلالي ببرنامج تدريب إلكتروني لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى عينة من متدربي كرسي الدكتور ناصر الرشيد لرواد المستقبل بجامعة حائل، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، مصر، مج ٨٠، ع ٢، ص ص ١٧-١٠٢.

٢٣- عبد العزيز، خميس فهيم عبد الفتاح، (٢٠٢٢)، انعكاسات تفعيل الجامعة الريادية على طلاب الجامعات المصرية في ضوء بعض الصيغ العالمية المعاصرة، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية جامعة الزقازيق، مج ٣٧، ع١١٦، ج١، ص ص٣٨٥-٤٦٤.

٢٤- عبد العظيم، حنان زاهر عبد الخالق، (٢٠١٦)، تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية، **مجلة كلية التربية جامعة اسيوط**، مج٣٢، ع٢، ص ص ٥٣١-٧٠٢.

٢٥- عبد الغني، حامد، والصالح، محمد حبيرش، (٢٠٢١)، جودة التكوين وأثرها في ريادة الأعمال لدى الخريجين الجامعيين: دراسة إمبريقية خصَّت خريجي المركز الجامعي ايليزي خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، **المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصاديَّة**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مج٨، ع١، ص ص١٣٣-١٤٨.

٢٦- عبد القادر، مها محمد أحمد محمد، (٢٠١٩)، متطلبات تفعيل القدرة التنافسية لجامعة الأزهر في

ضوء فلسفة التعليم الريادي، **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، مج٣، ع١٨٤، ص ص١٣٨٢-١٢٩٣.

٢٧- عبد اللطيف، عماد عبد اللطيف محمود، (٢٠١٧)، التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية جامعة عين شمس، ع٣٧، ص ص١٨٣-٣٢٤.

٢٨- عبد المنعم، هناء حسين محمد، (٢٠٢١)، هندسة رأس المال الاجتماعي كمتطلب لتدعيم الثقافة الريادية لدى طلاب الجامعات المصرية، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، كلية التربية جامعة عين شمس، مج ٤٥، ع٢، ص ص ٢٤٣-٣١٤.

٢٩- عبد المولى، مروة جبرو عبد الرحمن، (٢٠١٧)، متطلبات التعليم الريادي الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة، **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، كلية التربية جامعة دمنهور، مج٩، ع٤، ج٤، ص ص ٤٥٦- ٥٣٨.

٣٠- عبده، هاني سعيد، (٢٠١٥)، أثر خصائص الريادة في تكوين الاتجاهات نحو تأسيس المشاريع الريادية بعد التخرج: دراسة مقارنة لطلاب جامعة تبوك وجامعة فهد بن سلطان، **مجلة مركز صالح عبد الله للاقتصاد الإسلامي**، مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، مج ١٩، ع ٥٧، ص ص ٢٨٣-٣٤٥.

٣١- العشري، مشيرة محمد، (٢٠١٩)، مشروعات ريادة الأعمال القائمة على اقتصاد المعرفة "دراسة ميدانية على بعض حاضنات الأعمال التكنولوجية داخل المجتمع المصري"، **المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة طنطا**، ع٣٤، ص ص ٦١٧- ٦٥٢.

٣٢- علام، وليد كامل محمدين كامل، (٢٠٢٢)، نشر ثقافة ريادة الأعمال وأثره على تنمية الدوافع الريادية لدى الشباب: دراسة ميدانية بالتطبيق على جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بمحافظة أسوان، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ص ص ١٢٢-١٨٥.

٣٣- علي، سحر محمد، وعويس، وردة علي، (٢٠٢١)، دراسة نقدية لجهود جامعة الفيوم في مجال ريادة الأعمال في ضوء نظرية الرأسمالية الأكاديمية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، مج١٥، ع٩، ص ص٣٧٨- ٤٨٨.

٣٤- علي، أمل هاشم، (٢٠٢٠)، حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مج ١١، ع١، ج٢، ص ص ٢٥٥-٢٧٩.

٣٥- علي، حمدي أحمد عمر، (٢٠٢٢)، نحو تحقيق التنمية المستدامة خلال آلية ريادة الأعمال: دراسة ميدانية على عينة المشاريع الريادية في محافظة سوهاج، **المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط**، ع٨٢، ص ص ٧٨٢-٨٨٦.

٣٦- عوض الله، أسماء محمد، (٢٠٢٢)، متطلبات تنمية الوعي بريادة الأعمال بين طلاب كلية الزراعة بجامعة الإسكندرية، **Journal of the Advances in Agricultural Researches (JAAR)**, No.,27,Vol.1.، ص ص ١٨١ ــ ١٩٢.

٣٧- عياد، محمد عبد العزيز محمد، (٢٠٢٢)، تعليم ريادة الأعمال: مدخل للتعلم مدى الحياة: دراسة مقارنة ببعض جامعات الدول المتقدمة وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٨- عيد، أيمن عادل، (٢٠١٤)، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، **المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال ٢٠١٤، نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط**، في الفترة من ٩-١١ سبتمبر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٩- غنيم، أحمد الرفاعي، وصبري، نصر محمود (٢٠٠٠)، **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.

٤٠- كامل، راضي عدلي، وضاحي، حاتم فرغلي، (٢٠٢١)، تصور مقترح لجامعة أسوان كجامعة ريادية في ضوء مستجدات اقتصاد المعرفة، **المجلة التربويَّة لكلية التربية جامعة سوهاج**، ج٩١، ص ص ٣٧٥٩-٣٩٥٤.

٤١- كريم، أمنية حسني، **جامعة الإسكندريَّة تفوز بمنحة لإنشاء نادي رواد الأعمال**، جريدة الأخبار بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٩

٤٢- ألماظ، محمد السيد فرج، (٢٠٢٢)، متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية لآراء بعض ذوي الخبرة، **مجلة كلية التربية جامعة بني سويف**، مج١٩، ع١١٣، ص ص ٤٢٤-٥١٠.

٤٣- مبارك، مجدي عوض سليم، (٢٠١٤)، التربية الريادية والتعليم الريادي، **رسالة المعلّم**، وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط والبحث التربوي، الأردن، مج٥١، ع٢، ص ص٣٠-٣٣.

٤٤- مبارك، مجدي، (٢٠١٧)، **الريادة في التعليم**، الأردن، عالم الكتب الحديث.

٤٥- المحروق، ماهر حسن، (٢٠١١)، سياسات حماية المنشآت الصغيرة والمتوسطة وأثر دعم المبادرات العربية في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، **المؤتمر العربي الرابع لتنمية الموارد البشرية**، مركز فيصل للمؤتمرات، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ص٢-٣٥.

٤٦- محمد، أشرف السعيد أحمد، (٢٠١٨)، دور الجامعات المصرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية لدى طلابها: دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ**، مج١٨، ع٢، ص ص١٢٧١-١٤١٢.

٤٧- محمد، عوض الله سليمان، ومحمود، أشرف محمود، (٢٠١٤)، قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات، جامعة عين شمس، مج١٥، ع١، ص ص٥٤٩-٥٩٩.

٤٨- محمد، مجدي عبد الرحمن عبد الله (٢٠١٤)، رؤية تربوية للتحول بشباب الجامعة المصرية من اللامعيارية إلى الريادية، **مجلة المعرفة التربويَّة**، الجمعية المصرية لأصول التربية ببنها، مصر، مج ٢، ع٤، ص ص ٢٢٩-٢٩٢.

٤٩- محمود، هناء فرغلي علي، (٢٠٢٠)، التعليم الريادي: مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية، **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، مج٣١، ع١٢٢، ص ص٨٥-١٦٤.

٥٠- محمود، باسنت فتحي، (٢٠٢١)، واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، ج١، ع٢٢، ص ص٥٦-١١٥.

٥١- المخلافي، عبد الملك طاهر، (٢٠١٤)، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية، **المؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**، الرياض، في الفترة من ١٦-١٧ فبراير.

٥٢- مرسي، مصطفى محمد محمد، وعبد العال، محمد عبد الرحيم علي، (٢٠٢١)، تفعيل دور الجامعة في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها لتحقيق التميز التنافسي المستدام، **مجلة الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مج٢٠، ع١٦٤، ص ص ٢٧٣-٣٢٠.

٥٣- موسى، أحمد محمد بكري، (٢٠١٨)، منظومة ريادة الأعمال بجامعات كلٍّ من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة، **مجلة التربية جامعة الأزهر**، ج٢، ع١٧٨، ص ص ٥٨٤-٦٢٨.

٥٤- المومني، هناده ماجد، (٢٠١٦)، دور الخصائص الريادية للعاملين في الجامعات في بناء الجامعات الريادية: دراسة تطبيقية على الجامعات الأردنية الخاصة، **دراسات، العلوم الإدارية**، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مج٤٣، ع٢، ص ص ٨١٣-٨٢٥.

٥٥- نصر، نوال أحمد، (٢٠٢٢)، التعليم الريادي بالجامعات المصرية: مدخل لتنمية الريادة المجتمعية لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، مج٢٣، ع١، ص ص ١-٢٣.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- Yarkin , Dincer , Yesil, Yeliz ,(2016) ,The Role of Entrepreneurship Education on Internationalization Intention. A Case Study from Izmir-Turkey , **Journal of Social Sciences Education and Research** , Vol. 6 , No. 1 ,PP128-134.

2- Catherall, Richard & Richardson ,Mark,(2017),**Social entrepreneurship in education – Empowering the next generation to address society's needs**, British Council,UK.

3- Olorundare,Adekunle Solomon,&Kayode,David Jimoh,(2014),

Entrepreneurship Education In Nigerian Universities a tool for National Transformation Asia pacific, **Journal of Educators and Education**,No.29, PP155-175.

4- Nian,TehYi,&et.al,(2014),Student's perceptions on entrepreneurship education: the case of University Malysia perils, **International Education Studies**, Canadian Center

of Science and Education,Vol.7,No.10.PP40-49.

5- Mwatsika,Charles,&et.al,(2018),Untan gling the Concept of Entrepreneurship towards a Common Perspective,**African Journal Business Management**,Vol.121,No.14..pp.451-470.

6- Lea, Zenner &et.al.(2017),Entrepreneurship Education at Indian Industrial Training Institutes: A case study of the Prescribed , adopted and enacted Curriculum in and around Bangalore, **International Journal for Research in Vocational Education and Training(VETNET)**,European Educational Research Association, Vol.4,No.1 ,PP69-94.

7- Okoro,James,(2015),Lecturers' Perception of constraints facing the teaching of entrepreneurship education in colleges of education in south Nigeria. **World Journal of Education** ,Vol.5,No.3, PP.99-106.

8- Oluseye, Afolabi Michael,&et.al,(2017), Effect of Entrepreneurship Education on Self-Employment Initiatives among Nigerian Science &Technology Students ,**Journal of Education and practice**, Vol.8,No.15,PP44-51.

9- Huang-saad, AileenY., &et.al,(2018),Entrepreneurship Assessment in Higher Education: AResearch Review for Engineering Education Researhers**, Journal of Engineering Education**,Vol.107,No.2,pp.263-290.

10- World Economic Forum, (2009) ,Educating the Next Wave of Entrepreneurs Unlocking entrepreneurial capabilities to meet the global challenges of the 21st Century, **A Report of the Global Education Initiative, Report On Entrepreneurship Education**,World Economic Forum, Switzerland, P.11

11- Rattena,Vancssa,&Joncsb,Paul,(2020), Entrepreneurship and Management Education: Exploring Trends and Gaps, **The International Journal of Management Education** ,Vol.19,pp1-7.

12- Bacigalupo,Margherita,&et.al,(2016), **Entrecomp: The Entrepreneurship Competence Framework**,The Joint Research Centre, European Commission.

13- Kuratko,Doanld&Morris ,Michael,(2018),Examining the Future Trajectory of Entrepreneurship,**Journal of mall**

Business Management , Vol.56,No.1,pp11-23.

14- Lili,Zhang,(2011),Comparative Study of China and USA's colleges Entrepreneurship Education from an International perspective **,Journal of Chinese Entrepreneurship**,Vol.3,No.3,pp.185-194.

15- Kauffman The Foundation of Entrepreneurship,(2006),**Entrepreneurship in American Higher Education: AReport from the Kauffman Panel on Entrepreneurship Curriculum in Higher Education**, Kauffman The Foundation of Entrepreneurship.

16- Henry.Colette,(2013),Entrepreneurship Education in HE: are Policy Makers Expecting Too Much?,**journal of Education+Training**,Vol.55,No.8/9.PP.836-848.

17- Capiene,Aiste,& ragauskaite,Aiste, (2017), Entrepreneurship Education at University: Innovative Models and Current Trends, **Journal of Research for Rural Development** , Vol.2, ,pp283-291.

18- Aasland , Tora ,et.al,(2010), **Entrepreneurship in Education and Training – from Compulsory School to Higher Education 2009-2014**, The Ministry of Education and Research Ministry of Local Government and Regional Development Ministry of Trade and Industry , Norway, P.8.

19- U.S Department of Commerce,(2013), **The Innovative and Entrepreneurial University: Higher Education, Innovation & Entrepreneurship in Focus**, Office of Innovation and Entrepreneurship Economic Development Administration& National Advisory Council on Innovation and Entrepreneurship, Washington, D.C. USA.

20- Hochberg ,Yael V.,(2016),Accelerating Entrepreneurs and Ecosystems:The Seed Accelerator Model, **Innovation Policy and the Economy** ,The National Bureau of Economic Research, , Vol.16, PP25-51.

21- Seet, pi-shen,& et.al.,(2018),Beyond "Know-What" and "Know-how" to "Know-who": enhancing human capital with Social capital in an Australian Start-up accelerator, **Asia Pacific Business Review**, Vol.24,No.2,PP.233-260.

22- Hathaway,Ian,(2016),Accelerating Growth: Startup Accelerator Programs in the United States,Advaced Industry Series,

and Enterprise Development,Vol.25,No.1,PP.17-40.

28- Pavlova,Irina&Chernobuk,Violetta,(2016),Entrepreneurial Universities and Entrepreneurship In Education, SHS Web of Conferences 28,EDP Sciences, https://www.semanticscholar.org/paper/Entrepreneurial-universities-and-entrepreneurship-Pavlova-Chernobuk/c2e3c15ddca4ab5b75bc5364a7b9440ed21202a4

29- Szerb, László, & et.al.,(2020), **Global Entrepreneurship Index 2019**,The Global Entrepreneurship and Development Institue,Washington,D.C.,USA.

30- UNESCO& ILO,(2006),**Towards An Entrepreneurial Culture For The Twenty-First century: Stimulating Entrepreneurial Spirit Through Entrepreneurship Education In Secondary Schools**, UNESCO & ILO,Switzerland.

31- Lackéus, Martin (2015), **Entrepreneurship in Education(What, Why, When, How) Entrepreneurship 360 Background Paper**, European Commission&OECD.

32- Bakar,Rosni.&et.al.(2015),Entrepreneurship Education: Experiences In Selected Countries,**International** https://www.brookings.edu/research/accelerating-growth-startup-accelerator-programs-in-the-united-states/.

23- Ebben, jay &Johnson, Alec,(2020),The University of St.Thomas/Gener8tor Partnership: Integrating the Accelerator Model Into Entrepreneurship Education ,**Journal of Higher Education Theory and Practice**,Vol.20,Nol.9,PP.73-79.

24- Schumpeter,Joseph Alois, Backhaus,Jurgen, (Eds),(2003) **Entrepreneurship, Style and Vision**, New York, Kluwer Academic Publishers.

25- Oliver, John J.,&Velji, Newton,(2018), Are Entrepreneurs Becoming More Risk Averse?, **https://www.researchgate.net/publication/328977950 Are entrepreneurs becoming more risk averse**

26- McKeon ,Thomas K.,(2013)**,** A College's Role in Developing and Supporting an Entrepreneurial Ecosystem, **Journal of Higher Education Outreach and Engogement** ,Vol.17,No.3,PP85-89.

27- Galvão, Anderson,& et.al.,(2018), Entrepreneurship education and training as facilitators of regional development: A systematic literature review, **Journal of Small Business**

Education Studies,Vol.8,No.1,PP.88-99.

33- Arranz,Nieves,&et.al, (2017),The Effect of Curricular and Extracurricular Activities on University Student's Entrepreneurial Intention and Competences ,**Studies in Higher Education** ,Vol.42.No.11,PP.1979-2008.

34- Salau, E.S.,&et.al,(2017),Entrepreneurship skills of small and medium scale poultry farmers in Central Agricultural Zone of Nasarawa State Nigeria,**Journal of Agricultural Extension**, Vol.3,No.3,PP126-135.

35- Homida,Mokhtar,&Kacem.Ouadie,(2017),L'intention Entrepreneuriale Chez Les Étudiants Universitaires Diplômés,**El-Bahith Review**,PP.147-159.

36- Acs, Zoltan J. ,&et.al,(2016),**Global Entrepreneurship Index(2016),**Global Entrepreneurship and Development Institute,Washington,D.C.,USA.

37- Galvao, Anderson,& et.al,(2018),Entrepreneurship Education and Training as Facilitators of Regional Development: A Systematic Literature Review, **Journal of Small Business and Enterprise Development**,Vol.25,No.1,PP.169-189.

38- Hoppe,Magnus, &et.al,(2017), Educational Approaches To Entrepreneurship In Higher Education: A View from The Swedish Horizon,**Journal of Education+ Training** ,Vol.59,No.,7/8,PP.751-767.

39- Li,Fangjing,(2018),Quality Evaluation Method of College Graduates'Innovation and Entrepreneurship Education Based On The Principle of Brain Neurology,**Journal of Educational Sciences: Theory &Practice**,Vol.18,No.6,PP.3114-3124.

40- Slinger, Jansen ,(2015),How Education, Stimulation, and Incubation Encourage Student Entrepreneurship: Observations from MIT, IIIT, and Utrecht University,**International Journal of Management Education**,Vol.13,No.2,PP.170-181.

41- Pulka,Buba Musa, & et.al ,(2015), The Effects of Entrepreneurship Education on University Students' Attitude and Entrepreneurial Intention ,**European Journal of Business and Management**,Vol.7,No.20,PP149-158.

42- Gamede,BonganiThulani,&Uleanya,Chinaza,(2017),The Role Of Entrepreneurship Education Secondary

Schools at Further Education and Training Phase, **Academy of Entrepreneurship Journal**,Vol.23,No.2,PP.1-12

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

١- أكاديمية البحث العلمي، نوادي الأعمال، http://www.nshg-society.eg.net/ar/index.php/asrt-departments-2/units/e-club

٢- جامعة الإسكندريَّة، توقيع عقود حاضنة ابتكارات تربوية وتكنولوجيا تعليم EdTech بين جامعة الإسكندريَّة وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، https://www.alexu.edu.eg/index.php/2018-04-02-10-35-

٣- جامعة الإسكندريَّة، افتتاح حاضنة الذكاء الاصطناعي بجامعة الإسكندريَّة، https://alexu.edu.eg/index.php/2018-04-02-10-35-29/5835-artificial-intelligence-minds

٤- جامعة الإسكندريَّة، جامعة الإسكندريَّة تفوز بالمركز الثاني بالمرحلة النهائية من المسابقة الطلابيَّة الإقليمية الافتراضية عن ريادة الأعمال في الشرق الأوسط، https://www.alexu.edu.eg/index.php/%D8%A3%D8%AD%D8%A

٥- جامعة الإسكندريَّة، افتتاح معرض جامعة الإسكندريَّة للمنتجات التراثية والحرفية، https://www.alexu.edu.eg/index.php/2018-04-02-10-35-29/6692-%D8%A

٦- منتدى MIT لريادة الأعمال في العالم العربي، https://www.mitefarab.org/ar/site/index